

التعليق على تفسير سورة النحل من تفسير الطبرى (7) وهو الأخير، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. نبدأ - 00:00:00

اه وصلنا الى صفحة ثلاثة وواحد وخمسين من كتاب تفسير من جريدة رحمة الله ثلاثمائة وخمسين من قول الله عز وجل من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم - 00:00:13
باحسن ما كانوا يعملون يقول تعالى ذكره من عمل بطاعة الله واوفى بعهود الله اذا عاهد من ذكر او انتى منبني ادم وهو مؤمن يقول وهو مصدق بثواب الله الذي وعد اهل طاعته على الطاعة وبوعيد اهل معصيته على المعصية. فلنحييئه حياة طيبة -

00:00:26

واختلف اهل التأويل في الذي عنى الله بالحياة الطيبة التي وعد هؤلاء القوم ان يحييهم فقال بعضهم على ان يحييهم في الدنيا ما عاش فيها بالرزق الحال. وروى بذلك عن ابن عباس قال الحياة الطيبة الرزق الحال في الدنيا. نعم. وعلى هذا - 00:00:49
اكثر يعني عدد من من اهل العلم. القول الثاني ثلاثة واثنين وخمسين. بان وقال اخرون بان نرزرقه القناعة. وروى بذلك عن علي قال القنوع وروى عن الحسن البصري قالت طيبة القناعة. وقال اخرون بل يعني بالحياة الطيبة الحياة مؤمنا بالله عملا بطاعته -

00:01:06

وروى بذلك عن الضحى قال من عمل صالحها وهو مؤمن فحياته طيبة. ومن اعرض عن ذكر الله فلم يؤمن ولم يعمل صالحها فعيشه ضنكوا لا فيه خير فيها وقال اخرون الحياة طيبة السعادة - 00:01:25

وقال روى عن ابن عباس ذلك وقال اخرون بل معنى ذلك الحياة في الجنة. وروى بذلك عن الحسن قال لا تطيب لاحظ حياة دون الجنة اه وروى عن قتادة قال فان الله لا يشاء عملا الا في اخلاص ويوجب لمن عمل ذلك في ايمان الله تعالى ذكره فلنحييئه -

00:01:39

حياة طيبة وهي الجنة ايضا القول الذي بعده اللي هو قول المروي عن ابن زيد مهم وقال ابن زيد آآ قال الحياة الطيبة الاخرة في الجنة تلك الحياة الطيبة. قالوا لنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال الا تراه يقول يا ليتنى قدمت لحياته؟ قال هذه اخرها - 00:02:01

وقرأ ايضا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. قال الاخرة دار حياة لاهل النار واهل الجنـة. ليس فيها مدن احد من الفريقيـن وروى بذلك عن الربيع قال الایمان الاخلاص لله وحده فبيـن انه لا يقبل عملا الا بالاخلاص له - 00:02:19

واولى هذه الاقوال بالصواب قول من قال تأويل ذلك فلنحييئه حياة طيبة بالقناعة وذلك ان من قنعه الله بما قسم له من رزق لم في الدنيا تعـبه ولم يعـظم فيها نصـبه ولم يتـذكر فيها عـيشـه باتـباعـه نفسـه ما فـاتـهـ منهاـ وحرـصـهـ علىـ ما لـعلـهـ لا يـدرـكـهـ فيهاـ اللهـ - 00:02:38
فقلـتـ ذلكـ اولـىـ التـأـويـلـاتـ فيـ ذـكـرـهـ لـانـ اللهـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ وـاوـعدـ قـومـاـ قـبـلـهاـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ اـيـاهـ اـنـ عـصـوـهـ اـذـاقـهـ السـوـءـ فيـ الدـنـيـاـ
والـعـذـابـ العـظـيمـ فيـ الـاـخـرـةـ. فـقـالـ قـالـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ وـلاـ تـنـخـذـوـ اـيـمـانـكـ دـخـلـاـ بـيـنـكـ قـدـمـ بـعـدـ ثـبـوـتـهـ وـتـذـوقـ السـوـءـ بـمـاـ صـدـرـتـ عنـ سـبـيلـ اللهـ. فـهـذـاـ لـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـكـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـذـابـ عـظـيمـ - 00:02:58

فهذا لهم في الآخرة ثم اتبع ذلك مال من ما لمن اوفى بعهد الله واطاعه فقال تعالى ما عندكم في ينفذ وما عند الله باق فالذي بين هذه السيئة بحكمته اراد ان يعقب ذلك الوعد لاهل طاعته بالاحسان في الدنيا والغفران في الآخرة وكذلك فعل تعالى ذكره -

00:03:19

وما القول الذي روي عن ابن عباس انه الرزق الحال فانه محتمل ان يكون معناه الذي قلنا في ذلك من انه تعالى ذكره يقنعه في الدنيا
بالذى يرزقه من الحال وان قل. فلا - 00:03:39

يدعوه نفسه الى الكثير منه من غير حله. لا انه يرزقه الكثير منه من الحال. وذلك ان اكثر العاملين لله تعالى ذكره بما يرضاه من
الاعمال لم نرهم رزقوا الرزق - 00:03:49

كثيرا من اهالي في الدنيا ووجدنا ضيق العيش عليهم اغلبها من السعة. هذا من اجمل الموضع اللي تكلم فيها الطبرى رحمه الله. وهو
يرجح القول. يعني عندنا الحياة الطيبة اولا هل هي في الدنيا ام في الآخرة خلاف - 00:03:59

وبعضهم قال فلنحيينه حياة طيبة يعني في الآخرة لكن هذه الاية الاقرب والله اعلم انها من وعد الله المعجل لعباده المؤمنين في
الدنيا طيب هذا الوعد بعضهم قال الرزق الحال وبعضهم قال القناعة - 00:04:12

الطبرى يرى ان القناعة القناعة اولى لان الانسان اذ مهما رزق من الحال اذا لم يكن قانعا فلن تحيا حياته لن تطيب حياته وفي المقابل
ان كثيرا من الصالحين لم يرزق لم يوسع عليه في الرزق. فما هو الاصل المشترك بين جميع المؤمنين هو القناعة - 00:04:26

من ان يكون قانعا بما لديه قوله لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فذلك لا شك انهم في الآخرة وكذلك قال اهل التأويل
في الآخرة وقيل ان هذه الاية نزلت بسبب قوم من اهل ملل شتى تفاخروا فقال اهل كل ملة منها نحن افضل فبين الله لهم افضل
اهل الملل - 00:04:45

وبذلك عن ابي صالح قال جلس ناس من اهل الاوثان واهل التوراة واهل الانجيل فقال هؤلاء نحن افضل وقال هؤلاء نحن افضل.
فانزل الله تعالى ذكرهم من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون -
00:05:12

القول في تأويل فادا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. انما سلطانه على الذين يتولونه - 00:05:29

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واذا كنت يا محمد قارئ القرآن فاستعد بالله من وكان بعض اهل العربية يزعم انه
من المؤخر الذي معناه التقديم وكان معنى الكلام عنده واذا استعدت بالله من الشيطان الرجيم فاقرأ القرآن ولا وجه لما قال من ذلك
لان ذلك لو كان كذلك لكان متى استعاد مستعيضا من - 00:05:50

لزمه ان يقرأ القرآن. ولكن معناه ما وصفناه وليس قوله فاستعد بالله من الشيطان الرجيم بالامر اللازم وانما هو اعلام وندب وذلك انه
لا خلاف بين الجميع ان من قرأ القرآن ولم يستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:16

قبل قراءته او بعدها انه لم يضيع فرضا واجبا. وكان ابن زيد يقول في ذلك نحو الذي قلنا. وروى عنه قال فهذا دليل من الله تعالى
ذكره دل عباده عليه. نعم يعني ليس فرضا يعني. والنبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة آآقرأ اشياء من القرآن. ولم يذكر ان
هو كان يستعيد قبل كل - 00:06:31

قوله انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فانه يعلم بك ان الشيطان ليست له حجة على الذين امنوا بالله ورسوله
وعملوا بما امر الله به وانتهوا بما نهاهم الله عنه. وعلى ربهم يتوكلون يقولوا وعلى - 00:06:51

بهم يتوكلون فيما نابهم من مهمات امورهم. انما سلطانه على الذين يتولونه يقول انما حجته على الذين يعبدونه. والذين هم به
مشركون يقول والذي والسلطان هو يعني هنا جعلها بمعنى الحجة لكن حتى السلطان - 00:07:09

يعني الله سبحانه وتعالى يبيين ان هذا لا يملك من امر الانسان شيئا وانما هو فقط يوسموس له فليس له سلطان هو نفسه الشيطان قال
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجبتم لي - 00:07:27

فسيصير للشيطان على العبد سلطاناً باستجابة العبد له اما مجرد وسوسه الشيطان فليست مجرد وسوسه الشيطان ليست سلطاناً.
لذلك يا شباب نحن نقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس من ايها؟ شر. من شر الوسوس الخناس. فنحن لا نستعيذ من مجرد الوسوسه - 00:07:42

انما نستعيذ من شر الوسوسه وشر الوسوسه ان تستجيب لها لكن مجرد الوسوسه هذه ليست شرا الدليل انك اذا وسوس لك وتركتها تؤجر عليها فليس شر ليس الشر في مجرد الوسوسه - 00:08:04

وانما الشر في استجابتك لهذه الوسوسه. فالشر منك انت الشر منك. تمام؟ ومن احمد الذي قلنا قال اهل التأويل وروى عن آم مجاهد قال انما سلطانه على الذين يتولونه قال حجته - 00:08:19

وروى عن مجاهد ايضاً قال يطعونه واختلف اهل التأويل في المعنى الذي من اجله لم يسلط فيه الشيطان على المؤمن فقال عن زاكر بن سليمان عن عن سفيان في قوله انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم توكلون قال ليس له سلطان على ان يحملهم على - 00:08:35

ذنب لا يغفر وقال اخرون هو الاستعاذه. فإنه اذا استعاد بالله منع منه ولم يسلط عليه. واستشهدوا بصحتهم ذلك بقول الله تعالى ذكره. واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعيذ بالله انه سميح علیم. وقد ذكرنا الرواية بذلك في سورة الحجر. نعم. طبعاً مما يبين هذا المعنى - 00:08:53

يعني في القول الثاني هذا يقترب من الماء الذي اريد ان ابينه وهو فكرة ان الشيطان لا يملك شيئاً. وانما هو يوسموس ويؤذ كذلك شياطين الانس لا يملكون ان يغيروا فيك شيئاً - 00:09:13

الله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. تعرفون الطائف؟ الطائف اللي هو بيطوف حول الشيء هو يطوف حوله لا يمكن ان يدخل الا اذا اذن له صاحب هذا الشيء. صح؟ واحد ييلف - 00:09:26
كده حوالين يقترب وطاف عليها طائف من ربك. فهو يطوف يعني يحاول من بعيد ان هو يدخل. لا يمكن ان يدخل الا اذا فتحت انت له فهمت كده الفكرة؟ نفس الشيء فهو ليس له عليه سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغاوي. فالسلطان هو في الاتباع - 00:09:44

وقال اخرون في ذلك بما حدثني به عن آب سند عن الربيع قال ان عدو الله ابليس قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فهوئاء الذين لم يجعل للشيطان عليهم سبيل وانما سلطانه على قومه اتخذوه واسركوه - 00:10:03

يعني حتى الشيطان علم ان من اخلاصه الله وعصمه منه فليس له عليه سلطان لكن ما المراد هنا؟ هل المراد هنا اهل الطاعة؟ المراد هنا كل مؤمن كل ناله نصيب من هذه الآية - 00:10:21

يعني كل مؤمن موحد مخلص لله فله نصيب من اصطفاء الله سبحانه وتعالى لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذنه. نفس الشيء الا عبادك من - 00:10:37
المخلصين. اصل هؤلاء هم الذين ليسوا مشركين. فكل مسلم له نصيب من هذا الاخلاص. ثم بعد ذلك يتفضلون في هذا الاخلاص من النصر الذين اخلاصهم انا اخلاصناهم بخالصة ذكري الدار - 00:10:53

وروى عن ابن عباس قال السلطان على من تولى الشيطان وعمل بمعصية ممتاز جداً وروى عن قتادة قال الذين يطعونه ويعبدونه اوالي الاقوال في الصواب قول من قال معناه انه ليس له سلطان على الذين امنوا فاستعادوا بالله منه بما ندب الله تعالى ذكره من الاستعاذه. وعلى رب - 00:11:08

متوكلون على ما عرض لهم من خطراته ووسوسه ووساوشه واينما قلنا ذلك التأويلاط بالالية ان الله تعالى ذكره اتبع هذا القول. فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وقال في موضع اخر واما ينزعنك من الشيطان نزغ - 00:11:30
فاستعد بالله انه سميح علیم. فكان بينما بذلك انه اندب عباده الى الاستعاذه منه في هذه الاحوال ليعيده من سلطانه واما قوله والذين هم به مشركون فان اهل التأويل اختلقو في تأويله فقال بعضهم فيه بما قلنا ان معناه والذين هم بالله مشركون - 00:11:46

وروى بذلك عن مجاهد قال يعدلون برب العالمين وقال اخرون معنى ذلك والذين هم به مشركو الشيطان في اعمالهم وروى بذلك عن الربع قال الشكوك في مالهما والقول الاول اعني قول مجاهد اولى القولين في ذلك بالصواب. وذلك ان الذين يتولون الشيطان انما يشركونه بالله في - 00:12:06

عبادتهم وذبائقهم ومطاعهم ومشاربهم لا انهم يشركون بالشيطان ولو كان معنى الكلام ما قاله الربع لكان التنزيل الذين هم مشركون ولم يكن في الكلام به. فكان يكون لو كان التنزيل كذلك والذين هم مشركوه في اعمالهم الا ان يوجه موجه معنى الكلام - 00:12:28 الى ان القوم كانوا يديرون بالوهة الشيطان ويشركون الله في به في عبادتهم ايام. فيصبح حينئذ معنى الكلام. ويخرج عما التنزيل به في سائر القرآن. وذلك ان الله تعالى ذكره وصف المشركين في سائر سور القرآن انهم اشركوا بالله ما لم ينزل به عليهم سلطانا. وقال في كل - 00:12:47

موضع تقدم اليهم بالزج عن ذلك لا تشركوا بالله شيئا. ولم نجد في شيء من التنزيل لا تشركوا الله بشيء. ولا في شيء من القرآن خبرا من الله عنهم انهم يستجل بخطأ هذا القول - 00:13:07

ايه الفرق؟ ما الفرق بين القولين؟ الفرق هل هم عبدوا الشيطان واشركوا الله به ام عبدوا الله واشركوا الشيطان به؟ هو القول الثاني ويستدل على ذلك بماذا؟ ان كل الآيات تأتي في هذا المعنى. فلو ذكر هذا لا يكون له نظير في القرآن - 00:13:21 فيكون مستغريا يعني اه يجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم مشركون الى والذين هم بالشيطان مشركون الا يجوز بقى. لأن فيجوز هنا نفاء السبيبة. يعني لم يأتي فيجوز - 00:13:38

لا يجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم انك انت بدأت كده كان هو بيقر هذا هو ينفيه. اه طيب اه ولم نجد في شيء من التنزيل لا تشركوا بالله لأن الجملة الفاء لما لما تسبق بنفي او طلب او استفهام بيكون الفاء دي فاء السبيبة - 00:13:53

ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ولم نجد في شيئا من التنزيل لا تشركوا الله بشيء ولا في شيء من القرآن خبرا من الله عنهم انهم اشركوا الله بشيء فيجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم مشركون - 00:14:17

الى والذين هم بالشيطان يشركوا الله تبين اذا اذا كان ذلك كذلك ان جاء في قوله والذين هم به عائدة على الرب في قوله وعلى ربهم يتوكلون القول في تأويل قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - 00:14:32

بل اكثرهم لا يعلمون يقول تعالى واذا نسخنا حكم اية فابدلنا مكانه حكم اخرى. والله اعلم بما ينزل اي والله اعلم بالذي هو اصلاح لخلقه فيما يبدل ويغير من احكامه. قالوا انما انت مفتر. يقول قال المشركون بالله المكذبون رسوله لرسوله - 00:14:55

انما انت يا محمد مفتر اي مكذب. تتبع بتقول الباطل على الله يقول الله تعالى ذكره بل اكثر هؤلاء القائلين لك يا محمد انما انت مفتر جهال بان الذين تأثيهم به من عند الله ناسخه ومنسوخه لا يعلمون حقيقة صحته - 00:15:17

وبنحو هذا قال اه بنحو التي قلنا في تأويل قوله اذا اية المكان اية قال اهل التأويل وروى بسنده عن مجاهد قال اذا بدلنا اية مكان اية اي وفعناها فانزلنا غيرها - 00:15:36

وروى ايضا عنه قال واثبتنا غيرها قتادة قال هو كقوله ما ننسخ من اية او نسها. دي اسمها النظائر. النظائر يعني نفس هذا هو نفس هذا. ورفاع ابن زيد قال انما انت - 00:15:49

مشتري تأتي بشيء وتنقضه فتأتي بغيره. قال وهذا التبديل ناسخ ولا تبدل اية مكان اية الا بنسخ القول في تأويل قوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - 00:16:05

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للقائلين لك انما انت مفتر فيما تتلو عليهم من اي كتابنا نزله رح القدس يقول قل جاء به جبريل من عند ربى بالحق وقد زينت في غير هذا الموضع ما عن روح القدس بما اغنى عن اعادته. نعم - 00:16:24

بنحو الذي قلنا اهل التأويل وروى عن محمد بن كعب قال رح نزله رح القدس هذه ذكرت في اول الآيات مين يذكرها في اول اية تنزل الملائكة للروح من امره على من يشاء من عباده - 00:16:44

وقوله ليثبت الذين امنوا يقول تعالى ذكره قل نزل هذا القرآن ناسخه ومنسوقه روح القدس علي من ربى تثبيتا للمؤمنين وتقوي لايمانهم ليزدادوا بتصديقهم لناسفه ومنسوقه ايmana الى ايماهم وهدى لهم من الضلاله وبشري لل المسلمين الذين استسلموا لامر الله وانقادوا لامرها - 00:17:00

هنا آآ ان الله سبحانه وتعالى آفيما يثبت وما آآ وما ينفي يعني فيما بما يثبت من الآيات وما يحكم وما ينسخ ان الله سبحانه وتعالى علیم حكيم. لانه ذكر العلم اولا آآ في قول الله سبحانه وتعالى واذا بدلنا آية مكان آية - 00:17:20
والله اعلم بما ينزل هذا وبين العلم لكن في في الآية اللي بعدها بين الحكمة. ما الحكمة من ذلك؟ انها تثبيت للمؤمنين هذه الآية تثبيت للمؤمنين. لماذا؟ لان المؤمن اذا عمل بهذا الحكم الذي آآ الذي اثبت مكان الحكم او الذي بدل مكان الحكم الذي - 00:17:41
له فهذا يزيد ايمانا فهذا يبين ان النسخ يكون بعلم وحكمة يعني ان الله سبحانه وتعالى من حكمته ان هو يبتلي بهذا النسخ مثلا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه. فهذا نسخ ايضا - 00:18:00
وانقادوا لامرها ونهيه وما زاله في كتابه فاقروا بكل ذلك وصدقوا به قولا وعملا القول في تأويل قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اجمي - 00:18:15

لسان عربي مبين. الله سبحانه وتعالى ذكر الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ليس كذلك وذكر الذين كفروا الصفات التي تجمع الذين كفروا منها الشرك ومن انهم يجعلون لله ما يكرهون ومنها عبادة الاصنام ومن اشياء كثيرة يكفرون نعمة الله. من هذه الامر ذكر افعال الذين يصدون عن سبيل الله - 00:18:36

من ضمن هذه الافعال ان الله سبحانه وتعالى اذا بدل آية مكان آية قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتر. يبقى اول شيء يصفون النبي صلى الله عليه وسلم بالافتراء - 00:18:59

في الافتراء الآخر قالوا انما يعلمه بشر. هذا افتراء اخر ليصدوا به عن سبيل الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يبطل هذا. اتفضل. يقول تعالى ذكره ولقد نعلم ان هؤلاء مشركين يقولون جهلا منهم حينما يعلم محمد هذا الذي يتلوه بشر من بني آدم - 00:19:09

وما هو من عند الله؟ يقول الله تعالى ذكره مكذبهم في في قيلهم ذلك. الا تعلمون كذب ما تقولون ان الانسان الذي تلحدون اليه يقول تميلون اليه بانه يعلم محمد اجمي وذلك انهم فيما ذكر كانوا يزعمون ان الذي يعلم - 00:19:27

محمد هذا القرآن عبد يومي فلذلك قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اجمي وهذا لسان عربي مبين. يقول وهذا القرآن لسان عاقل مبين. وبنحو قلنا في ذلك قال اهل التأويل على اختلاف منهم تسعة يعني هذا يدل على ان القرآن - 00:19:43

على ان من اعظم مقاصد القرآن الرد على شبكات الذين يصدون عن سبيل الله وهنا رد على الشبهة هم قالوا هو يتعلم من رجل رومي طب هذا الرومي انت تعلمون ان لسانه ليس عربيا. وهذا القرآن بلسان عربي مبين. القرآن لا يذكر - 00:19:59

لا يذكر امرا كان عليه الكفار ولا شبهة لان الله سبحانه وتعالى يا شباب لما يذكر الكفار يذكرهم لاسباب من اعظم هذه الاسباب ان يبين حالهم وكذلك نفس الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. حتى تعلمهم. وتعلم الذي كانوا عليه - 00:20:18

الامر الثاني ان يذكر ما اثاروه للصد عن سبيل الله. مثلا قالوا مجنون ناس قالوا مجنون من المشركين وبعد شوية قالوا ان هو ساحر هذا التناقض لأن المجنون معناه ان هو اقل من الناس عقلًا. والساحر معناه ان هو اكثر من الناس - 00:20:35

لذلك ربنا قال انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا لن يجدوا سبيلا للصد عن سبيل الله ولا لاتهامك. هم نفسهم ينقضوا انفسهم. نفس الشيء هنا هم قالوا ان هذا العبد الرومي هو الذي يعلمه. طيب لسانه الذي يلحدون اليه؟ الذي اجمي. وهذا لسان عربي مبين - 00:20:57

قال ابن جرير انهم اختلفوا في اسم الذي كان المشركون يرون انه يعلم محمد صلى الله عليه وسلم هذا القرآن من البشر فقال بعضهم كان اسمه بلعام وكان بمكة نصراانيا - 00:21:17

وروى بسنده عن آقين اللي هو العبد واحيانا يطلق على الحداد اللي شغال حداد يعني مروي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يعلم قيلا بمكة وكان اعجمي اللسان وكان اسمهم - 00:21:31

فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدخل عليه وسلم يخرج من عنده فقالوا انما يعلمه بلعا. فانزل الله تعالى ذكره الآية. طبعا نلاحظ ان هؤلاء المشركين كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله - 00:21:45

بدأ يعني ما فيهوش كلام لا يكذبونك طيب الله سبحانه وتعالى الان يذكر كيف اراد هؤلاء ان يكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم ويصرفوا الناس عنه. مرة قالوا ان هو رجل - 00:22:03

خلاص اكن الناس عجبنا انا اوحيانا الى رجل منهم قالوا هو رجل. المفترض يكون ملك مرة تانية قالوا لا الافضل ما يكونش هو لولا نزل هذا القرآن على وجه ما قرأت اني عظيم - 00:22:19

مرة تالثة قالوا ان هو مجنون. مرة رابعة قالوا ساحر. مرة قالوا كاهن. كاهن لم يوصف بها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. لماذا هل فينبي من الانبياء في القرآن ذكر ان هو كاهن - 00:22:29

لأ انا اسأل ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان الناس وصفوا انباء كثيرين بانهم سحرة او ما لأ فين الكلام ده ؟ فين الاغلب ده ؟ لا لا لأ. لا لأ. طب ما هم وصفوا موسى بالسحر - 00:22:46

احسن. طيب ما هو الانبياء ايضا كانوا يخبرون بالغيب لأ انت فاهمين السؤال يعني انسيت لا الكهانة الكهانة معناها الذي يدعى الاخبار بالغيب احنا عندنا يعني يعني الكفار وصفوا الانبياء - 00:23:05

كثيرا بالسحر والاليه ؟ والجنون. صح ؟ ساحر مجنون وقالوا مجنون واذاجر لكن لماذا لم يأت وصف الكهانة الا في مد دعاه وافتراء المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم لا ايه الفايدة يعني - 00:23:36

لأن الكاهن الكاهن في لسان العرب هو الذي يخبر بالغيب على بطريقة السجع اللي هو الكلام اللي متافق. مم. فهمت كده حتى لما كان في رجل آآ قال عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو من اخوان الكهان - 00:23:54

لما قال لما المرأة قتلت الولد وقال كيف نفرم من لم من لم يطعم ولم يأكل الى غير ذلك الكاهن في لسان العرب هو الذي يخبر بالغيب تمام ؟ ولكن ضيقه السجع - 00:24:11

فهو القرآن لأنه في مثلا يعلمون يعلمون يعلمون. وصفوه بالاليه ؟ بالكهانة. المهم انك انت تركز في هذا الامر ان المشركين ان هذا الامر ينفعنا نحن. ينفع مثلا الدعاة وطلاب العلم ومن يريد الاصلاح. ان هؤلاء - 00:24:24

لهم سبل متعددة في الصد عن سبيل الله واتهام المصلحين من جملة هذا مثلا مجنون يستخف الناس. آآ انه على الله اه وهكذا. من ضمن هذا انهم قالوا ايه للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ لسانه اللي هو اه انما يعلمه بشر - 00:24:40

كل هذا لماذا يذكره ؟ الله سبحانه وتعالى لاسباب كثيرة. منها ان الله يبين ان هؤلاء يجادلون بالباطل ليحضروا به الحق هم يعلمون الحق الامر الثاني ان تعلم انت كمؤمن طريقة هؤلاء في الصد عن سبيل الله - 00:25:02

والامر الثالث ان تتعلم كيف تقضوا كلام هؤلاء يعني لأن يا شباب لابد ان تفهم ان هذا القرآن لا ريب فيه فلذلك ربنا قال لا اكره في الدين. لأن من كان معه القرآن لا يحتاج ان يكره غيره عليه. فقط يبينه - 00:25:21

فانت لا تحتاج ان لابد ان ترد على هذه الشبهات والله سبحانه وتعالى ما ذكر باطلاقا في القرآن. ولا ذكر شبهة لهؤلاء الا وابطلها هات اي شبهة ذكرها اي شبهة ذكرت في القرآن او اي باطل كان عليه المشركون. لازم ربنا سبحانه وتعالى يبطله - 00:25:35

فاهم كده ؟ يبقى وهذا من قوة الحق من قوة الحق ان تبطل الباطل. لذلك القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هو فيه بيان الهدى وفيه براهين الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل - 00:25:56

والا يعني لو انت مسلا دعوت الناس فقط للاخلاص الدين لله. قد يقعون هم في الشرك ولا يعلمون انه شرك. وهذا يحصل كثيرا انت اذا امرت الناس بالسنة تمام ؟ ولم تبين لهم البدعة وقعت في شأن هذه السنة قد يقعون في البدع ولا يشعرون. فهمنا كده ؟ طيب - 00:26:09

وقال اخرون اسمه يعيش وروى بذلك عن عكرمة ذكر وبعد كده قالوا اسمه جبر. تمام. وذكر اه يعني كل هذه الاختلافات يعني ليست

محل اشكال يعني ذكر بعد ذلك ان هو ايه اسم احدهما يسار والآخر جعفر وقال اخرون ذلك سلمان الفارسي. نعم وقال اخرون رجل [00:26:30](#)
كاتب لرسول الله -

صلى الله عليه وسلم ارتد عن الاسلام واختلفت القراءة في قراءة قوله يلحدون اليك تلاحظ ان الطبرى هنا لم يرجح لماذا اول شي انه
هو ليس له اثر في في الاية مباشر. والامر الثاني انه ليس معه حجة. يعني لو كان عنده حديث اصح حديث صحيح ثابت - [00:26:54](#)

كان سيقدمه لكن هي كلها اثار مروية قرأته عامة قراءة المدينة والبصرة لسان الذي يلحدون اليه من من الحد يلحد الحادا بمعنى
يعتبر ويعدلون اليه ويعرضون اليه. من قول الشاعر قد نبي من نصر الخبيبين قبلي - [00:27:12](#)

ليس اميري بالشحิง الملحد حتى في الفكرة التي كنا نتكلم عنها الشباب في فكرة اه اختراع المشركين لحجج يدعون انها صرفتهم
عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ويصرفون بها الناس. انظر هذا هذه الاية - [00:27:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى في سورة المدثر وهو يتكلم عن الوليد ابن المغيرة ومن خلقت وحيدا الى غير ذلك. ماذا قال بعد ما هذا الوليد
سمع القرآن؟ قال انه فكر وقدر - [00:27:51](#)

وقتل كيف قدر قتل هذا الدعاء عليه قتل كيف قدر لذلك الافضل انك تقف هنا فقتل وتسكت؟ كيف قدر قال ايه ان هزا الا ان هزا الا
السحر يؤثر وبعدين - [00:28:04](#)

ان هذا الا قول البشر. يعني هو درى شيئا ي يريد ان يخترع حجة يصد بها الناس. هو علم ان هذا من عند الله. فمرة قال ان هو قول
البشر قال ان هو سحر ايه؟ يؤثر - [00:28:21](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى ضاعف عليه العذاب كان من الناس التي سنت هذه السنة ان يقال ان هذا سحر او ان هو قول البشر فهمت
كده؟ وكان قوله هذا فتننة لكثير من الناس - [00:28:34](#)

مع ان الله سبحانه وتعالى انعم عليه تبني وان خلقت واحدة. جعلته ما له مالا ممدودا وبيننا شهودا ثم يطمع عن ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدة الهند هنا يدل على ماذا؟ انه تيقن انه الحق. صح ولا أ - [00:28:48](#)

وقرأ ذلك عامة قراءة اهل الكوفة لسان الذي يرقدون اليه بفتح الياء بمعنى يميلون اليه من لحد فلان الى هذا الامر يلحد لحدا ولحدوا
وهما عندي لغتان بمعنى واحد فبأيتها ما يأيتها قرأ القاري فمصيبا فيهما الصواب - [00:29:01](#)

قيل هذا وهذا لسان عربي مبين. يعني القرآن كما تقول العرب من الشعر لسن فيها الشاعر هذا لسان فلان تزيد قصيده. كما قال
الشاعر لسان السوء تهديها علينا وحنت وما حسبتك انت حينا. يعني باللسان القصيدة والكلمة - [00:29:18](#)

القول في تأويل قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا هنا هنا بقى يعني ستختتم السورة. احنا الان ندخل في ختام هذه السورة.
دائما الختام يا شباب هو الذي يذكر فيه خلاصة ما اراد ما اراد بيانه. شف السورة افتتحت كيف افتتحت السورة؟ افتتحت السورة
اتي امر الله فلا تستعجلوا. سبحانه وتعالى - [00:29:36](#)

امر الله وعد الله ووعيده. كل ما امر الله به سبحانه وتعالى الله عما يشركون وبين انه ينزل الملائكة بالروح من
امره على من يشاء من عباده الى غير ذلك. وهو ان الله يصطفى من عباده بالوحى وينزلهم يدعون الناس - [00:30:01](#)

اسئلة لا اله الا الله وينذروا الناس عقاب الله. حلوا؟ بعد كده ذكر الایه؟ الآيات الآيات التي تدل على البراهين والحجج وذكر النعم
كذلك. صح؟ الان سؤالي الوعيد للذين لا يؤمنون بآيات الله - [00:30:16](#)

كل ما تقدم لابد ان يتوعد الله هؤلاء ان الذين لا يؤمنون به آيات الله لا يهدى لهم الله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريضا على
هداية هؤلاء، صح. هم - [00:30:33](#)

وربنا سبحانه وتعالى يبين له لماذا لم يهد هؤلاء؟ فهذه حكمته وان كان الله يبين انه على كل شيء قادر لكن كذلك يبين انه حكيم
ورحيم ولا يظلم مثقال ذرة صح ولا أ - [00:30:46](#)

هذا الموضع هذا الموضع هو بيان على كل شيء قادر ولا بيان الحكمة؟ الحكمة لان ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله. اذا

لماذا لم يهديهم الله انهم لم يؤمنوا بآيات الله - 00:30:58

صح كده؟ زي ما قال وما يضل به الا الفاسقين. ويضل الله الظالمين. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات. فذكر السبب من 00:31:14 عندهم هو فإذا كان هؤلاء لا يؤمنون بآيات الله هل الله سبحانه وتعالى ظلمه -

لما اضلهم ابدا ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. ولهذه عذاب اليم تمام كده انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. اه 00:31:29 ده بقى ده امر عظيم جدا. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان الذين يفتنون عليك الكذب -

هؤلاء جاءتهم آيات الله ولم يؤمنوا بها تجمعوا مع كفرهم بآيات الله افتراء الكذب ليصدوا عن سبيل الله. لذلك هؤلاء استحقوا الذين 00:31:50 كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. لأنهم -

كفروا بآيات الله وافتربوا الكذب ليصدوا عن سبيل الله. هل يحزن الانسان على واحد من هؤلاء تعرف انت لما تلاقي واحد مسك 00:32:04 واحد في الشارع بيأكله علقة جامدة. بيضره ضرب ضرب -

انت تستنكر هذا الامر. فيقول لك لا استنى انت مش لازم اعرفك هو عمل ايه اعرفك هو عمل ايه بتعمل ايه؟ بتدخل تضربه معه. صح 00:32:19 ولا لا؟ لما موسى عليه السلام آآ الخضر عمل تلات اشياء -

ولم يكن يعلم موسى مآل هذه الامور استنكرها ام لا؟ طب بعد ما علم هل بقى يستنكرها؟ لأ تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يبين لك 00:32:32 حكمته هنا لماذا اضل هؤلاء لانك انت ممكن تقول سبحان الله لماذا -

يموت مثلا ابو جهل على الكفر بينما ابو سفيان يؤمن الله اعلم بالمهتدين سبحانه وتعالى يبين لك شيئا من حكمته في هذا الامر. عشان لما يضل انسان ما تجبيش تقول طب ليه ما دا انسان كان طيب والله العزيم. ده كان بيحط آآ اكل للكلاب اللي في الشارع - 00:32:48

انت كده ناس كتيرة كده بتعامل بالسطحية دي. لا الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وكلمة انما انما هذه الحسرة يا شباب انما 00:33:04 يفترى كذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. واولئك هم الكاذبون. حتى قبلها ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله - الآية دي في اية تشبهها تماما بسورة الانعام تقاد تكون تفسيرا لها واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما 00:33:21 الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم. بما انهم لم يؤمنوا -

قلينا افندتهم هي هنا بالضبط ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيان طغيانهم يعمهون. ولو انا لنزلنا 00:33:42 اليهم وكلهم الموتى وحشرنا كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون - هذه الآية يا شباب هي يعني هي تبيين لحكمة الله سبحانه وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة. وحتى هي بيان لايده؟ ان تحرص على 00:33:59 هداهم فان الله لا يهدي من يضل -

نفس الشيء وان الله سبحانه وتعالى ما اضله الا على علم. وما اضله الا بذنب من نفسه هو صح ولا لا؟ وما ظلمناهم ولكن ظلموا 00:34:10 انفسهم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. يقول تعالى ذكره ان الذين لا يؤمنون - الله وادلته فيصدقون بما دلت عليه لا يهديهم الله. يقول لا يوفهم الله لاصابة الحق ولا يسددهم لسبيل الرشد في الدنيا الجميل اللي 00:34:34 استحضرته الان سبحان الله كان في رجل -

جاء لعبد الله ابن عمر رجل من الذين كانوا يكرهون عثمان ابن عفان ويرون ان عثمان ابن عفان لابد ان يخرج على هكذا فقال لعبد الله بن عمر الم تعلم الم تعلم ان عثمان آآ لم يشهد بدرنا - 00:34:48

الم تعلم ان عثمان فر في احد الم تعلم ان عثمان عمل عمل؟ الثاني قال صدق اين عمر قال صدق. تعال ابين لك وامسك له كل 00:35:04 واحدة منهم اما اما عدم شهود بدرنا فذكر ان هو كان زوجه مريض او كذا وكذا -

اما فراره في احد فقد استغفر الله وغفر الله. اما وبعد كده الرجل الرجل راح جه جايب حجة تانية باطلة. فقال له ابن عمر اجهد 00:35:21 جهك احنا عندنا يعني اخبط دماغك في الحيطة. مم. هو ده بالضبط هنا -

خلاص هو انت ما دمت ببنت له يجادلونك في الحق بعد ما تبين. اذا انت تأكيدت انك ببنت للانسان الحق من وجهي ورأيت انه

يجادل. يعني انت شعرت ان هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:35

يعني شوفوا الاية العظيمة في سورة الزخرف احنا عندنا الله سبحانه وتعالى قال مثلا انكم اتعبدون من دون الله حسب جهنم. سورة الانبياء. خلاص فهم قالوا ايه طيب عيسى عبد من دون الله - 00:35:48

ويعني كده هيدخل النار. اه. كده بيستعبطوا ولا أ ماذا قال الله؟ هل ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم تجيب عنهم؟ لا. قال ما ضربوه لك الا جبل. بل هم قوم خصمون - 00:36:03

فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان لازم يكون عاقل. مش اي واحد يثير عليك شبهة انت تتتكلف الجواب عنها لان كثير من هذه الشبهات هو ما ضربها الا جدلا. هو بيضيع وقتك - 00:36:14

تتعب معه يقول لك ما اقتتنعتش هتفضل انت بقى تقنع فيه وتتتعب وتقول له طب ايه ايه على مدى لا تأس على هؤلاء. ما هو يعني ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدىهم الله. طب ده ما تنزله علينا نحن. انت اذا رأيت انك بینت الحق من وجهه - 00:36:24

واجبت على الشبهات خلاص براحته هو يعني واحد اعرض انت هتتصدى له ليه تمام انما يشتري الكذب دينيا متفرعة عنها يعني من هؤلاء الذين يكفرون بآيات الله من يفتري الكذب ليصد عن سبيل الله. فيجمع مع الكفر الصد - 00:36:42

فهمنا كده؟ ماشي يقول تعالى ذكره ان الذين لا يؤمنون بحجج الله وادله فيصدقون بما دلت عليه لا يهدىهم الله يقولوا لا يوفقهم الله لاصابة الحق ولا يسددهم لسبيل الرشد في الدنيا ولا - 00:37:00

هذه الاية يا شباب فيها عدل الله وفيها حكمة الله وليس فقط قدرة الله. لان بعض الناس بيقول يهدي من يشاء. ايوه. يهدي من يشاء. هذه تثبت القدرة وهو اعلم بالمهتدin هذا يثبت العلم والحكمة - 00:37:13

وانه سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة تبين له لماذا لم يهدئ لهم في الآخرة وعيid الله اذا وردوا عليه يوم القيمة عذاب مؤلم موجع. لان الآيات يا شباب اللي هي حجج الله هي درجات - 00:37:28

يشوف ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر ان هو اضل فرعون وفرعون كمان اضل قومه الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ آآ قال ولقد اريناها اياتنا كلها فكذب وذكر في سورة الاعراف الآيات. والسنين ونقص من الثمرات و حاجات كثيرة والجراد والقمل والضفادع كل ده - 00:37:43

عشان لما ربنا سبحانه وتعالى بيبي لك كيف اهلكه لا تأسى عليه. انت نفسك كمان لا تأسى عليه فهمنا الفكرة يا شباب؟ ده امر عظيم الآيات درجات مثلا لما لما الحواريون قالوا - 00:38:03

موسى هل يستطيع ربک ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونبيها من الشاهدين. دي معناها ايه؟ انه - 00:38:17

هم اخذوا العهد ان جاءت هذه المائدة ايه اللي يحصل ان هم مش بس يؤمنوا بيشهدوا يعني يكونوا خلاص من اعوانه وانصاره. ماذا قال الله؟ اني منزليها عليکم. خلاص فمن يذكر بعد منكم - 00:38:27

بعد الاية دي بقى اللي يكفر ده يستحق ايه فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فكلما كثرت الحجج وكفر بها كلما اشتد عذاب من كفر بها فبعد كل هذه الآيات والبنات اذا كفر هؤلاء هل تحزن عليهم - 00:38:41

لا تحزن عليه لا تأسف على القوم الكافرين. لا تأس عليهم ابدا. ما تجييش تقول يا طب ده حرام عمل! حرام ايه! هو الجاني على نفسه. لا يهلك على الله الا هالك - 00:38:58

بعد كل هذه الآيات والبنات ثم اخبر تعالى ذكره المشركين الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان انت انهم اهل والكذب لانبي الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون به. وبرأ من ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال انما - 00:39:09

تخلصوا الكذب وي同胞 الباطل الذين لا يصدقون بحجج الله واعلامه. لان لانهم لا يدخلون على الصدق ثوابا ولا يخافون وصفوا النبي الله عليه وسلم بأنه يفتري على الله من الاحق بهذا الوصف؟ هم. هم. وهذا كثير في القرآن يا شباب. ان الله سبحانه وتعالى يذكر من الاولى بالحكم - 00:39:28

من يذكر النظائر احسنت الله ينور عليك. هم قالوا له ان الالهة الالهه هتتصيبك بسوء. بيخوفوه من الاصنام هو قال لهم فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. اي الفريقين احق ان يطمئن بمعبود - 00:39:49

من من من اللي يطمئن اننا؟ الذي اعبد الله واحد وهو الذي فطرني وهو على كل شيء قادر ولا انتم؟ ايضا سيعملون غدا من الكذاب الاشر انت خدت بالك؟ فهذا كثير في القرآن نفس الشيء هنا - 00:40:05

انما يفترى كذب الذين لا يؤمنوا بآيات الله فهمها هنا هذا فيه تبرئة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تهمة لهؤلاء. او يعني اثبات ان هؤلاء يتخرصون الكذب. ايضا المشركين لما اه - 00:40:17

لما قتلوا في الشهر الاشهر الحرم. ايوا. احسنت. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله كفر باحسنت. نفس الشيء. بارك الله فيك اه ثم اخبر تعالى ذكره المشركين الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتر انهم هم اهل الفية والكذب لانبي الله والمؤمنين والمؤمنون به وبرا - 00:40:31

من ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال انما يتخرج الرب ويقول الباطل الذين لا يصدقون بحجة الله واعلامه لانهم لا يدركون عن الصدق ثوابا ولا يخافون على الكذب - 00:40:51

فهم اهل الافك وشراء الكذب لا من كان راجيا من الله على الصدق الثواب الجزيل وخائفا على الكذب العقاب الاليم قوله واولئك هم الكاذبون يقول والذين لا يؤمنون بآيات الله هم اهل الكذب الا المؤمنون - 00:41:01

القول في الان الان الكلام سيدخل آآ على ماذا؟ على المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا يكرهون على الكفر يعذبون حتى ينطقوا بكلمة الكفر اه لانهم كانوا في استضعفاف. فالله سبحانه وتعالى يبين حكم هؤلاء. وهذا يدل على ان المؤمن لا يمكن ان يمر بحال - 00:41:15

ليس له من الله هدى فيه مش ممكن في اي حال. في الاستضعفاف في القوة في كله. فهنا في صنف من الناس يستضعف ويكره. فقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه - 00:41:35

من كفر بالله من بعد ايمان تشمل صنفين. من من كفر اكرهاها ومن كفر بارادته ما كفر بالله من بعد ايمانه دا اللي ارتد عن ديني يعني الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذا استثناء من ارتد - 00:41:49

الذى كفر بالله من غير ما يكون مكره ما حكمه ولكن من شرح بالكفر صدرا. هذا يدل على ان اصل الايمان في القلب طيب اذا كان اصل الايمان في القلب - 00:42:04

هل يمكن ان يكره المؤمن على الكفر اللي هو مخرج من الدين. لا غايتها ان يكره على ظاهر الكفر انه يسجد لله يسب الله يسب الانبياء والعياذ بالله يعني لو اكره - 00:42:15

فهذا يدل على ان الايمان الذي في القلب وهذا من اعظم نعم الله ان الايمان الذي في القلب لا يملكه احد لذلك لما آآ فرعون توعد السحرة تمام ماذا قال السحره؟ فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا - 00:42:30

غاية ما تستطيعوا ان ايه؟ ان تقتلنا لكن هل تستطيع ان تغير الايمان في قلوبنا؟ وهذا اعظم ما اعظم نكارة في هؤلاء انهم مهما فعلوا بالمؤمنين لن يستطيعوا ان يخرجوا الايمان من قلوبهم. وهذا من رحمة الله. لذلك ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن - 00:42:48

انظروا الى قلوبكم. عدم رحمة الله اذا عندنا صنفان الصنف الاول كفر بالله وانشرح صدره به تمام والصنف الثاني كفر وبلال لكنه اكره لكن قلبه كان مطمئنا بالايمان هذا يدل على ماذا يدل ينقض قول بعض - 00:43:08

المرجئة انهم قالوا الكفر فقط هو التكذيب كما ان الايمان فقط هو التصديق طيب كيف تكون هذه الاية ردا عليهم اعيدها مرة اخرى قالوا الكفر محصور في تكذيب القلب - 00:43:29

كما ان الايمان هو مجرد تصديق القلب كيف يكون في هذه الاية حجة عليهم ماشي ده نصف الجواب ايوة فكيف حصل لان الجزء الاول هو يعني يفهم منه انه احسنت. ده كمان باقي فيه شيء واحد - 00:43:46

هو لو كان لو كان الكفر محصورا في كفر القلب لما حصل استثناء ولا اكراه. صح ولا لأن؟ هم. لأن القلب باتفاق كل الناس لا يكره على ما فيه. فيه انسان يملك - 00:44:35

تدل ذلك على انه سيكره على قول او فعل امور يكره بها وهي كفر فهذا يدل على ان الكفر قد يكون باللسان وقد يكون بالفعل صح ولا لأن؟ واحد مسلا مسك المصحف والقى في الحوش مثلا يستهزئ به او او قال المسيح ابن الله او عزير ابن الله كل هذا كفر - 00:44:48

هذا رد على من يدعي ان الكفر فقط هو تكذيب القلب بما ان اليمان هو فقط تصديق القلب جراكم الله خيرا وخالف اهل العربية في العامل في من؟ من قوله من - 00:45:07

كفر بالله ومن قوله ولكن من شرح فقال بعض نحو البصرة صار قوله فعليهم خبرا لقوله ولكن من شرح بالكفر صدرا قوله من كفر بالله من بعد ايمانه وخبرهم بخبر واحد وكان ذلك يدل على المعنى - 00:45:23

وقال بعض نحو الكوفة انما هذان جزاءان اجتمعا احدهما منعقد بالآخر فجوابهما واحد. كقول القائل من ياتنا فمن يحسن نكرمه بمعنى من يحسن من يأتنا نكرمه قال وكذلك كل ان اجتمعا الثاني منعقد بالاول فالجواب لهما واحدا - 00:45:41

وقال اخر من اهل البصرة بل قوله من كفر بالله مرفوع بالرد على الذين في قوله انما يفتدي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ومعنى الكلام عنده انما يفتدي الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره من هؤلاء وقلبه مطمئن بالایمان - 00:46:01

وهذا قولنا وكأن معنى الكلام لو كان كما قال قائل هذا القول لكان الله تعالى ذكره قد اخرج من افترى الكذب في هذه الآية. الذين ولدوا على الكفر واقاموا عليه - 00:46:22

لم يؤمنوا قط وخاصة بالذين كانوا قد كانوا امنوا في حال ثم راجعوا الكفر بعد الایمان والتنزيل يدل على انه لم يخصص بذلك هؤلاء دون سائر المشركين الذين كانوا على الشرك مقيمين. وذلك انه تعالى ذكره اخبر بخبر قوم منهم اضافوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم افتراء الكذب. فقال واذا بدلتنا - 00:46:36

مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مستلم بل اكترهم لا يعلمون. وكذب جميع المشركين بافترائهم على الله وخبر انهم احق بهذه بصفتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو يعني هذه الآية بصراحة يعني ترجح ايضا ان الكلام في الآية الاولى في نقض العهد - 00:46:56

هو آآنهي للصحابة ان يخرجوا من الایمان بعد ان دخلوا فيه يعني هذا فعلا شاهد قوي جدا ان الكلام هنا آآ الا يرتد منهم آآ بعد ابتخر في الایمان. واضح صراحة جدا يعني - 00:47:16

دي المفروض تضاف لحجج ان هذا هو المرض هو ده حديث ضعيف اصلا يعني وده اصل محكم ده اصل محكم لا يمكن ابدا ان انسان يكون مكرها وقلب مطمئن بالایمان والله سبحانه هذا مانع من من التكفير هذا مانع - 00:47:31

من رحمة الله سبحانه وتعالى وخبر انهم احق بهذه الصفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يفتدي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واؤلئك هم الكاذبون. ولو كان - 00:48:01

بهذه الآية هم الذين كفروا بالله من بعد ايمانهم وجب ان يكون القائلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت مفتر حينما بدل الله آية من كآيتين كانوا هم الذين كفروا بالله بعد الایمان خاصة دون غيرهم من سائر المشركين. لأن هذه في سياق الخبر عنهم وذلك قول ان قاله قائل فيبيه - 00:48:16

فساده مع خروجه عن تأويل جميع اهل العلم بالتأويل رحمه الله كثيرا ما كان يذكر اقوال اللغويين وبنقضها ومن اعظم الحجة في في نقض هذا امرین امران. الامر الاول ان هذا ليس له نظير في القرآن يعني هذا الكلام الذي يقولونه هو - 00:48:36

قريب على القرآن الامر الثاني مخالفة هؤلاء اه سائر المفسرين اللي هم من السلف يعني بشرح القولون وما يترب عليه ما فهمت انا الاختلاف بين اللغويين يعني القولين دول؟ اه في اللغويين يعني - 00:48:55

من اول اختلاف قالوا العربية في المتعلق من والذي هذا الذي قرأته من اقرأها نشرحها يعني ما فاضي طيب هاتوا يا شباب الصفحة

ثلاثمائة واحد وسبعين قال اختلف اهل العربي اختلف اهل العربية ليس هذا خلاف اختلف المفسرين اللي هو ابن عباس وقتادة

اختلف اهل العربية في العامل - 00:49:12

في من؟ من كفر في من كفر بالله ومن قوله ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال بعض نحوي البصرة احنا عندنا نحوي البصرة اللي هو دايماً بينقل عنهم واحد من اتنين. الاحفش - 00:49:35

وابو عبيدة معمر ابن المثنى. الاحفشن الواسط تمام احنا عندنا في الاخ ده واحد اسمه الاحفشن لكن هو يقصد هنا الواسط طيب واحد من من هؤلاء واظن ان هو ابا عبيدة معمر ابن المثنى والله اعلم يعني اه لم نراجع هذا. قال صار قوله فعليهم خبرا - 00:49:50
لقوله ولكن من شرح بالكفر صدرا يعني آآ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم. فده مبتدأ وخبر تمام يعني لكن لكن هذه الادامن دي تعتبر مبتدأ من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله - 00:50:11

قال وقوله من كفر بالله من بعد ايمانه فاخبرهم بخبر واحد. هم. عندنا تحت فاخبر لهم. المفروض هي فاخبر لهم صح وفاخبر لهم بخبر واحد وكان ذلك يدل على المعنى - 00:50:34

تمام كده نعم وقال بعض نحوي الكوفة ده يعني غالباً بيكون آآ ابو عبيدة معمر ابن المثنى لأ اللي هو الفراق. الراء وقال بعض نحو الكوفة انما هذان جزءان اجتمعاً احدهما منعقد بالآخر. فجوابهما واحد - 00:50:48

قال كقول القائل من من يأتنا فمن يحسن نكرمه. بمعنى من يحسن من يأتنا نكرمه وكذلك كل جزائين اجتمعاً الثاني منعقد بالاول فالجواب لهما واحد تمام هقرأ لكم كلها وبعد كده اقول لك ماذا يريد ان يقول. وقال اخر من اهل البصرة بل قوله من كفر بالله منبوع ضراء - 00:51:06

على الذين وانما يفترى الذين انما يفترى الكذب الذين لا يؤمّنون بآيات الله. ومعنى الكلام عنده انما يفترى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه ده امر غريب يريد ان يقول ان الذين افترووا الكذب هم المجموعة الذين ارتدوا وانشرحت بالكفر صدورهم. من الذي قال ذلك -

00:51:28

هل الذين افترووا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحر وكاذب وكاهن آآ ثبت انهم اسلموا ثم ارتدوا؟ هل هذا هو ليس هذا هو الواقع. تمام؟ وده يدل على ان من ليس كل ما يجوز في اللغة يصح ان يكون تفسيراً. صح ولا لا يا شباب - 00:51:50

مش معنى ان هذا جائز في اللغة او في النحو فيصح ان يكون تفسيراً طيب ومعنى الكلام عنده انما يفترى آآ يفترى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره من هؤلاء وقلبه مطمئن بالایمان. وهذا قول لا وجه له - 00:52:07

ما لا وجه له. وذلك ان معنى الكلام لو كان كما قال هذا القائل آآ خلاص كده ولا محتاجين نكمـل طبعاً وكذلك ليس ليس كل ما يجوز في الاعراب يكون اعراضاً صحيحاً - 00:52:21

نفس الشيء نفس الشيء ايوة بالعكس اصلاً هو هو تحجج بهذا. هو يريد ان ينكر هذه الصفة لله فيتحجج بهذا الامر. يعني لما يقول جاء ربك يقول جاء امر ربك لماذا؟ طب ما ربنا لو اراد ان جاء امر لقال جاء عمري عادي - 00:52:39

ما فيهاش اي مشكلة يعني. جاء ربك ما هي المشكلة؟ المشركون الذين حرصوا على اثبات الكذب للنبي صلى الله عليه وسلم على الله. لم يأت واحد منهم يقول انت تقول ان الله يتكلم - 00:52:57

ان الله يداه مبوسطتان ابداً ولا احد يتكلم في هذا لان امر عادي جداً. لا اشكال فيه. لم ينشأ فيه الاشكال الا من قوم يعني يعني اتخذوا دينهم عن عن علم - 00:53:07

او فلسفة ارسسط او غير هؤلاء. وهؤلاء كيف يتتكلمون عن الله سبحانه وتعالى؟ اذا كان الله وهو اصدق قيل واحسن ويريد البيان. قال لك الرحمن على العرش استوك فتقول انت الرحمن لم يستوي على العرش. هو قال لك الرحمن على العرش استوى - 00:53:17

انت كيف تقول لم يستوجب؟ كيف يقول جاء ربك والملك صفا صفا تقول؟ لا لم يوجد هو بيقول لك جاء يقول لك يداه مبوسطتان تقول لا. ليس له يدان. ما هذا - 00:53:31

هذا خبر هذا الخبر لا ليس لك فيه الا ان تسلم وتسكت فقط هذا هو التصديق الخبر فهمت كده؟ ماشي والصواب من القول في ذلك

عندي ان الرافع لمن؟ الاولى والثانية قوله فعلهم غضب من الله والعرب تفعل ذلك في حروف الجزاء اذا استأنفت احد - 00:53:44
على الآخر وذكر ان هذه الاية نزلت في عمار ابن ياسر وقوم كانوا اسلموا ففتنهم منشكون عن دينهم فثبتت على اسلام بعضهم البعض
وذكر من قال ذلك اه اه طبعا - 00:54:04

وروى بسنده عن ابن عباس قال الى آآ وذلك ان المشركين اصابوا عمار ابن ياسر فعذبوه ثم تركوه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك لقي هو الذي قال فانزل الله تعالى ذكره عذرها من كفر بالله من بعد ايمانه لقوله لهم عذاب عظيم - 00:54:32
وروى عن قتادة قال ذكر لنا انها نزلت في عمار ابن ياسر اخذه بنو النفيرة فغطوه في بئر ميمون وقالوا اكفر بمحمد فتابعهم على ذلك
وقلبه بئر ميمون قلت بئر ميمون كان البئر مرسوط - 00:54:52

لو هو نازل فيه بيضحك زي ما كنا بنقرأ في كتاب آآ قاعدة جليلة ابن تيمية بيتكلم طواف الاسبوع. طواف الاسبوع اللي هو السبع.
السبعين الاشواط واحد من الطلاق كان سرحان - 00:55:10

فافتكر لا هو بيسمي الاسبوع في بعض الاشياء لسبعين يعني هو افتكر طواف الاسبوع قلت له طواف الاسبوع ازاي هو افتكر ان يوم السبت بيسمى حوالين الكعبة وبعدين يوم الحد بيسمى وراه وهكذا افتكر ان ده الطواف - 00:55:23
تابعهم على ذلك وقلبه كاره فانزل الله تعالى ذكره الا اي من اتي بالكفر اتي ذكره تعالى ذكره. فانزل الله تعالى ذكره الا اي من اتي
الكاف على اختيار واستحباب فعلهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - 00:55:38

وروى عن عن ابي عبيدة فتاویل الكلام. ها. فتاویل الكلام اذا. من كفر بالله. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره على الكفر فنطق بكلمة كفر بلسانه مطمئنا بالایمان موقفنا بحقيقة صحيحا عليه عزمه غير مفسوح الصدر بالكفر. لكن منشرح بالكفر صدرا فاختاره
واثره على الایمان وباح به طائعا - 00:55:56

غضب من الله ولهم عذاب عظيم وبنحو الذي قلنا في ذلك ورد الخبر عن ابن عباس وروى بسنده عنه قال فاخبر الله سبحانه انه من
كفر من بعد ايمانه فعليه غضب من الله له عذاب عظيم فاما من اصلا الاية يعني احنا لو رجعنا - 00:56:18

هي لا تنقض الایمان بعد توكيدها لو رجعنا الى هذا ممکن احد من الصحابة يكون يعني تعرض لفتنة شديدة جدا ستتجبره على ان
ينطق بكلمة الكفر ويخشى اقع في الوعيد المذكور في الاية الاولى. والله سبحانه وتعالى بين له حالة واحدة - 00:56:35
يمكن ان يعفى عنه فيها وهي ان يكون صدره مطمئنا بالایمان. وان كفر ايه؟ ظاهرا هذا يرجح عندي جدا ان الصواب هو الاولى انها
في الصحابة الذين امنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:53

فاما من اكره فتكلم به بلسانه وخالفه قلبه بالایمان لينجو من ذلك بذلك فلا حرج عليه لأن الله سبحانه حينما يأخذ العبادة بما عقدت
عليه قلوبهم القول في تأويل قوله تعالى ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. نفس هذه الاية -
00:57:10

تكذب قول عدد من المرجئة ان الكفر فقط هو كفر التكذيب ما وجه ذلك؟ هم قالوا تكذيب القلب فقط هو الكفر انما الصواب ان الكفر
بأشياء الانسان يكفر لو سجد لغير الله - 00:57:32

يعني ولو قال مثلا المسيح ابن الله هذا كفر لكن هذه الاية تبين ان الانسان قد يكفر وهو مومن ومصدق لحبه للدنيا حصل ايه؟ ببيع
دينه بعرض من الدنيا. وكما في قصة هرقل - 00:57:47

كده ماشي يقول تعالى ذكره حل بهؤلاء المشركين غضب الله ووجبا لكم العذاب العظيم من اجل انهم اختاروا زينة الحياة الدنيا على
نعميم الآخرة وان الله لا يوفق القوم الذين يجحدون اياته مع اسرائيل. اذا وان الله لا يهدي القوم الكافرين - 00:58:02
ريم انت اذا اخذتها وحدها هكذا تقول كيف؟ طب ما هو كم من كافر هداه الله صحيحة ولا لا لو رجعت الاهلي قبلها ان الذين لا يؤمّنون
بابيات الله لا يهديهم الله هم دول يقصد بهؤلاء الكفار هؤلاء - 00:58:20

الذين جاءتهم الآيات وليس كل كافر. كم من كافر امن صحيحة ولا لا لأحب الحياة الذي يجعلك ترك طاعة الله. وهذا يذكر سبب بعض ربنا
سبحانه وتعالى يذكر الكفر ويذكر اسبابه. مثلا ود كثير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليه؟ حسدا من عند انفسهم -

يبقى السبب هنا الحسد تمام؟ طب هنا حب الدنيا ده سبب الامر الاخر تقليد الاباء هو ده السبب برضه بالكفر يبقى فيه كذا سبب لكن الكفر واحد الكفر وعدم باع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك مسلا بعض الناس اللي يقول فيه حاجة اسمها كفر اباء كفر استكبار هو الكفر واحد. الكفر واحد فقط هو عدم اتباع - 00:59:05

النبي صلى الله عليه وسلم في الایمان وفيما جاء به بس له اسباب. فيه منه الكبر. قالوا انسجد لما تأمننا؟ ده سبب حسدا من عند انفسهم سبب. ذلك بأنه مستحب للحياة الدنيا سبب - 00:59:25

فهمت كده؟ هم نفس الشيء نفس الشيء انا ذكرت مسالها رقم صح ماشي القول في تأويل قوله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ايوا شفت بقى اولئك هذا الصنف فقط هو الذي يطبع الله على قلبه وليس كل كافر - 00:59:37

في فرق بين الختم والطبع ختم الله على قلوبهم اللي مختوم على قلبه منكم يتفتح عادي يعني الختم هذا فيه ختم. لكن الطبع لا اعلم ان واحد ذكر بان الله طبع على قلبه ورجع له. وهذا الطبع لا يكون الا بعد ان ويتعمد التكليف بها - 01:00:01

نعم وتأتي الآيات البيانات لذلك مثلا لما هم قالوا قلوبنا غلف جماعة من اليهود قالوا والله احنا قلوبنا غلف يعني او قلوبنا في اكتنا دي قالها المشركين. قلوبنا غلف يعني اما انها مغلفة ما ب تستطعش الفهم - 01:00:21

او ان هي مقوله على التوراة فمش عايزين نسمع غيرها. فربنا قال بل طبع الله عليها بکفرهم هو دي اللي هنا بالضبط اولئك هم دول اللي ربنا بيظفى على قلبه - 01:00:36

يبقى كل هذا بيان للنبي صلى الله عليه وسلم انه لما طبع الله على قلوب هؤلاء كان بسبب هؤلاء لأنهم كفروا بآيات الله بعد كل هذه الآيات البينة اولئك هذا الصنف - 01:00:53

هو الذي يطبع الله على قلبه فاهمين يا شباب ايه بالضبط ايه يا شباب في سورة صلى الله عليه وسلم ذكر مجموعة من المناقفين يأتون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:04

وبعد ما يحضروا الدرس اللي كله نور وايمان وهدى يقولوا مازا قال انفا ده كان بيقول ايه ده؟ تمام لماذا قال الله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهوائهم. هم دول الناس اللي انا كنت اللي باقول لكم عليهم - 01:01:19

هم دول هو ده الصنف. نفس الشيء هنا مسخرة ولا ولا لا استهزاء وان هم ما فهموش وكانوا يهربوا من المجلس يعني بيوس نظر بعضهم الى بعض قال من احد ثم انصرفوا - 01:01:33

من صرفوا هم لاأ غلط هو في ناس كتيرة بتقول كده انصرفوا صرف الله هم فاكرين عشان هم انصرفوا صرف الله! لاأ. هم الصرف ده هو ربنا اللي صرفهم اصلا - 01:01:51

يعني هم ينصرفون ويتصورون انهم انصرفوا برغبتهما بما عجبناش الكلام فانصرفنا. لاأ وربنا قال بل صرف الله قلوبهم بانهم قوم لاأ قال صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. بانهم قوم لا يفهون هذه هي التي صرفهم الله بها. نفس الشيء هنا. يبقى شباب كلمة - 01:02:05

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم دين يعني رجعت لامريرن الامر الاول اللي هو ان هم آآ انشرحت صدورهم للايمان. واللي قبله ايه هو للكفر اقصد؟ واللي قبله اللي هو ان الذين يكفرون بآيات الله - 01:02:24

هذا الصنف هو الذي يطبع الله على قلبه ونفس الاية اللي هي ايه آآ ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اه واللي هي قبل انهم لا يؤمنون بآيات الله. جاءتهم الآيات وكذبوا بها - 01:02:39

اه حتى في وده اللي جعل سيدنا موسى لو انت ركزت الواد مهند فين مش شايشه طيب في الاية شف سيدنا موسى عليه السلام في سورة يونس والله سبحانه وتعالى بين لنا الاصناف من الآيات - 01:02:59

كثيرة جدا اخذناه بالسنين والجراد والقمل والضفادع والدم وكل هذا. وقبل كده العصا خلاص؟ لذلك سيدنا موسى ماذا قال في سورة يونس ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. هو ده بالضبط الطبع. نفس الشيء. خلاص لا

يدخل قلبه الایمان من كثرة ما رأى في الآيات - 01:03:20

من كثرة ما رأى من الآيات وكفر بها كده ماشي في تأويل قوله تعالى يقول تعالى ذكره هؤلاء المشركون الذين وصفت لكم صفتهم في هذه الآيات ايها الناس هم القوم الذين طبع الله على قلوبهم فختم - 01:03:44

بطابعه ولا يؤمنون ولا يهتدون واصمنا اسماعهم فلا يسمعون داعي الله الى الهدى واعمى ابصارهم فلا يبصرون بها حجج الله ابصار معتدل ومتغضا واولئك هم الغافلون يقول وهو لاء الدين جعل الله فيهم هذه الافعال هم اصطنع ما اعد الله لامثالهم من اهل الكفر وعما يردد بهم - 01:04:01

وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون الالذكون. الذين غبنوا انفسهم حظوظها من كرامة الله تعالى ذكره ونفس الشيء ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 01:04:23

القول في تأويل قوله تعالى ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. لأن هذا بقى امر يعني يعني هذا امر اخر ان في ناس كفروا - 01:04:38

او فتنوا ربنا سبحانه وتعالى يعني يعرض عليهم التوبة حتى لو كفر بوتين كفر الله سبحانه وتعالى بعد كل ما فعلت انت كفرت بعد الایمان وتستحق هذا الوعيد. الله سبحانه وتعالى يفتح له باب التوبة - 01:04:53

هل بعد ذلك يمكن للانسان ان يحزن على كافر او يظن للحظة واحدة ان الله ظلم هؤلاء. او ان هؤلاء كانوا يستحقون الایمان لكن اضلهم الله. هذا لا يكون يا شباب - 01:05:09

حتى ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراع. لما واحد يتصور ان الله يمكن ان يكون انسان اخذا باسباب الهدى ومجتهاها ويضلله الله لانه كتب عليه انه هذا كلام - 01:05:20

هل هذا كلام هل يتوقع الانسان ان يكون الله الذي قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فاما من اعطى واتقى وصدقه الحسنى فسنیسره للیسری. كل هذا والذين جاهدوا فيما لنھدینهم سبلنا. لان - 01:05:35

الله كتب عليهم يهدي هذا يضل هذا المهدى؟ لأن ذلك القرآن كله يبين لماذا اضلهم الله لانهم تعمدوا هذا الباطل وبينت لهم الآيات وكذبوا وافتروا على الله تمام فكيف يقال ان انه سبق عليه الكتاب بمعنى لولا ان الله كتب لكان سيكمل الطريق ابدا سبق عليه الكتاب يعني تحقق فيه علم - 01:05:46

الله فعمل بالأسباب تهلكه بعدما كان عالما بالأسباب التي جيء. واضح واحنا ذكرناها في المرة اللي فاتت واولئك هم الغافلون. ما معنى بقى ايه الغافلون لأن غافلون يعني خلاص ما عادت تنفعهم الآيات - 01:06:13

خلصت ما عدتش لقيت تنفعكم يعني الآيات تنفع مين تنفع المتذكر انما هؤلاء مهما تعرض عليهم الآيات وكاين من اية في السماوات والارض يأمرتون عليها وهم عنها معرضون كما عادت تنفعه الآيات مهما اتيت له بالآيات - 01:06:33

ابو لهب الذي نزل في القرآن دخوله للنار وهو وهو حي الا يمكن ان يكون يقول لهم طب حتى يتظاهر بالایمان ما يستطيع نعم؟ ايوة نعم نعم اه ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يقول تعالى ذكره ثمان ربكم يا محمد للذين هاجروا من ديار - 01:06:49

ومساكنهم وعشائرهم من المشركين. انتقلوا عنهم الى ديار اهل الاسلام ومساكنهم واهل ولايتهم. من بعد ما فتنهم المشركون الذين كانوا بعد ما فتنوا من بعد ما احتماليان ان هو يمكن فتن يعني امتحن لكنه صبر وجاحد - 01:07:17

او فتن يعني لو ان انسانا فتن بالفعل ثم بعد ذلك حدثته نفسه بالتوبة سيد الله سبحانه وتعالى غفروا رحيمانا ان بعض الناس يمكن ان يفتن في دينه ثم يتوب - 01:07:33

والله سبحانه وتعالى لا يجعل له ان ارتداه الاول يجعله ان يؤمن مرة اخرى. لا يمكن ان يفتن وهذا حصل. بعض الناس ارتدوا وبعد ذلك رجع من بعد ما فتنهم المشركون الذين كانوا بين اظهارهم قبل هجرتهم عن دينهم ثم جاهدوا المشركين بعد ذلك باليديهم بالسيف وبالسنتم بالبراءة منهم ومما يعملون - 01:07:45

من دون الله وصبروا على جهادهم ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يقول ان ربكم من بعد فعلتهم هذه لهم لغفور يقول لذو ستر على ما
كان منهم من اعطاء - 01:08:06

حينما ارادوا منهم من كيد الكفر بالستهم وهم لغيرها مدبرون. وللإيمان معتقدون. رحيم بهم ان يعاقبهم عليها مع انباتهم من الله
وتوبتهم. يعني وجعلاه لمن نطق بالكلمة الكفر لكن قلبه مطمئن بالایمان لكن هي حتى تدخل لو ان انسان يرتد - 01:08:18
يدخل فيها لو انه ارتد بالفعل ثم اراد ان يتوب سيد الله سبحانه وتعالى غفورا رحيم ماشي افضل وذكر عن بعض اهل التأويل ان
هذه الاية نزلت في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا تختلفوا بمكة بعد حجر النبي صلى الله عليه وسلم. فاشتد -
01:08:35

عليهم حتى دفنوهم عن دينهم فايسوا من التوبة. فأنزل الله فيهم هذه الاية فهاجروا ولحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
ذلك. روى بسنده عن مجاهد قال ناس من اهل مكة امنوا فكتب اليهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ان هاجروا
فانا لا نراكم منا حتى تهاجروا علينا - 01:08:52

فخرجوا يريدون فاركتهم قريشا نزلت هذه الاية اذ ذكر نفس الشيء. مهم ولكن هنا ذكر آآ ان الذين توفوا الملائكة
اللي هو الاثر الثالث ذكر لها؟ آآ لا اللي هو حدثنا آآ احمد بن منصور - 01:09:14

اللي هو ابا عباس انه امه مكرهين هو احنا قلنا ان هي يتحمل ان يكون لهم كانوا مكرهين وهذا انا استبعده قليلا لأنهم لو كانوا
مكرهين خلاص. الاية الاولى بين العفو فيها. لكن كان هنا يعني انهم استجابوا - 01:09:35

او ضفت عزيمتهم وشكوا تمام فالله سبحانه وتعالى يعني يعرض عليهم التوبة. ماشي وروى عن ابا عباس قال كان قوم من اهل
مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام فاخرجهم المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعضهم وقتل بعض فقال المسلمين كانوا -
01:09:54

اصحابنا هؤلاء مسلمين. واكرهوا فاستغفروا لهم. فنزلت ان الذين توفاهما الملائكة ظالمي انفسهم الى اخر الاية من سورة النساء. قال
وكتب الى بقى مكة من المسلمين هذه الاية لا عذر لهم. قال فخرجوا فلحقهم المشركون فاعطاهم الفتنة فنزلت هذه الاية.
ومن الناس من يقول - 01:10:11

امنا بالله فاذا اوذى بالله جعل فتنته الناس كعذاب الله الى اخر الاية للعنكبوت. فكتب المسلمين اليهم بذلك فخرجوا وايسوا من كل
خير ثم نزلت فيهم ثم ان ربك للذين هم من بعد ما فتنوا. هذا على ماذا يدل هذا؟ هذه الاثار على ان كل من كان في قلبه مثقال ذرة -
01:10:31

من ايمان فان الله سبحانه وتعالى يأتي به صحيحاً بعد كل اللي عملوه يا جماعة في اكثر من الاية في سورة الورود ان الذين
فتنتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - 01:10:51

يعني اللي هم فتنوا المؤمنين وحرقوهم وعملوا بهم ربنا يعرض عليهم التوبة ثم لم يتوبوا فلهم يعني لو تابوا سبحانه الله.
ماشي فكتبوا اليهم بذلك ان الله قد جعل لكم مخرجا فخرجوا فاركتهم المشركون فقاتلواهم حتى نجا من نجى وقتل من قتل -
01:11:05

وروى عن الولي اه خلاص وقال اخرون لي نزلت هذه الاية في شأن ابا سرح وروى عن الحسن البصري وعكرمة قال في سورة
النحل في الاية ثم نسخ واستثنى من ذلك فقال ثم ان ربك آآ - 01:11:28

في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه لمن اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم. ثم نسخ واستثنى من ذلك - 01:11:45

فقال ثمان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرگن
الذى كان يكتب لرسول - 01:11:58

الله صلى الله عليه وسلم. فاذله الشيطان فلحق بالكافار. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتلى يوم فتح مكة. فاستجار له ابو

عمره فاجاره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:12:08

القول في تأويل قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملته عملت وهم لا يظلمون نفس الشيء وهم لا يظلمون هذا اصل لابد ان يبينه الله سبحانه وتعالى في الجزاء وفي العقاب - 01:12:22

يعني هات اي اية فيها جزاء او عقاب لابد ان يبين الله ان الله جزاها بما عم وان الله لا يمكن ان يعاقبه الا بذنبه. وان الله لا يظلم مثقال ذرة - 01:12:39

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجر عظيم. من لدنها يعني حتى يتبيك على اشياء انت لم تعملها يقول تعالى ذكره ان ربك من بعدها لغفور رحيم. يوم تأتي كل نفس تخاطب عن نفسها وتحتج عنها بما اسلفت في الدنيا من خير او -

01:12:50

او ايمان او كفر. وتوفي كل نفس ما عمل في الدنيا من طاعة ومعصية وهم لا يظلمون. يقول وهم لا يفعل بهم الا ما يستحقونه ويستوجبونه بما قدموه من خير او شر فلا يجوز ان يحسنوا الا بالاحسان ولا المساء - 01:13:12

الا بالذى اسلف من الاسعة لا يعاقب محسنا ولا يفخس جراء احسانه ولا يثاب مسيئا الا ثواب عمله واختلف اهل العربية في السبب الذي من اجله قيل تجادل فانك الكلة - 01:13:26

وقال بعض نحوي البصرة قيل ذلك لان معنى كل نفس آيا كل انسان وانك لان النفس تذكر وتؤمن يقال ما جاءني نفس واحد وواحدة وكان بعض اهل العربية يرى هذا القول من قائله غلط. ويقول كل - 01:13:38

اذا اضيفت الى نكرة واحدة خرج الفعل على قدر النكرة كل امرأة قائمة وكل رجل قائمه وكل امرأتين قائم الثاني وكل يقولون لماذا قال يوم تأتي كل نفس تجادل لم يقل يجادل لان كل مذكر الكل يجادل. فهو لأن كل بحسبه - 01:13:55

خلاص كل امرأة تقوم بهذا ويخرج على عدد النكرة وتأيتها وتذكريها ولا حاجة به الى تأثير النفس وتذكريها. مم. القول في تأويل قوله تعالى. اية هنا هنا سيكون الكلام عن ماذا؟ سيكون الكلام عن - 01:14:15

قريش عن العرب ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقتها الله لباس الجوع بما كانوا يصنعون طبعا القرية مكة الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا وهذا يؤكّد ان هذه السورة يعني اعظم ما تتكلم فيه هي نعم الله عز وجل - 01:14:33

وان هذه النعم ابتلاء. وليس تفضيل ان هذه النعم ابتلاء وامتحان ولا تكون على كل احد نعمة لانها كانت لهؤلاء ليست نعمة. آآ الم تم الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار - 01:15:00

جاءهم النبي بسلامهم ومن قومهم ويعرفونه وكان ذكر لهم ان يكون النبي منهم. ومع ذلك كفروا ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر كفرهم بنعمه قال ضرب الله مثلا قرية اتفاضل - 01:15:16

يقول تعالى ذكره ومثل الله مثلا لمكة التي سكانها اهل الشرك بالله هي القرية التي كانت امنة مطمئنة وكان امنها ان العرب سعادة ويقتل بعضها بعضا ويسبى بعضها اهل مكة لا يغيض عليهم. كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها - 01:15:31

ما هي اليات التي تشبه هذه الاية في القرآن اية احسن وارزق اهله. الله يفتح عليك لان الله استجاب دعوة ابراهيم. حلو. وايه كمان؟ الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 01:15:49

الم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم وهكذا هذا يدل على ان اعظم سورة لاي مدينة هي ان يتحقق لها الامن والغذاء او الرزق. ده اعظم شيء - 01:16:08

ان تكون امنة من ان يهجم عليها احد او ان يغير عليها وان يأتيها رزقها طيب هؤلاء بقى الذين انعمهم الله بالامن بالرزق. ماذا فعلوا؟ هم وكان امنها ان العرب كانت تتعادي ويقتل بعضها بعضا ويسبى بعضهم بعضا واهل مكة لا يغار عليهم ولا يحاربون في بلدتهم فذلك كان امنها. وقوله مطمئن يعني قارة - 01:16:24

الاهلي هذا يحتاج الى النجع. كما كان سكان البوادي يحتاجون اليها. يأتي النجع واحد يذهب يعني يذهب بعيد عشان يأتي بالاكل

بالطعام يأتيها نجعة المذهب في طلب الكلاً ان واحد مضطر انه يسافر عشان يجيب اكل لاأ هم موجود يجيبي اليه ثمرات كل شيء -

01:16:46

اه نفس الشيء احسنت يأتهها رزقها رغدا يقول تأتي اهلها معيشهم واسعة كثيرة. وقوله من كل مكان يعني من كل فج من فجاج هذه القرية ومن كل ناحية فيها وبنحو الذي قلنا في ان القرية التي ذكرت في هذا الموضع اريد به مكة بها مكة. قال اهل التأويل. نعم

01:17:14 - خلاص

وقال اخرون بل القرية التي ذكر الله في هذا الموضع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله فكفرت بانعم الله يقول فكفر
اهل هذه القرية بانعم الله التي انعم عليها. واختلف اهل العربية في واحد الانعم فقال بعض نحوه - 01:17:39

البصمة جمع النعمة جمع النعمة على او جمع النعمة على انعم كما قال الله حتى اذا بلغ اشد فزع انه جمع الشدة. وقال اخرون
منهم وقال اخر منهم الواحد نعم. وقال يقال - 01:17:57

منهم و قال اخر منهم الواحد نعم. وقال يقال -

يا مطعم ونون اي نعيم قال فيجوز ان يكون معناها فكترت بنعيم الله لها. واستشهد على ذلك بقول الشاعر وعندي قروض الخير والشر كله فبؤسا بذى بؤس ونعم وكان بعض اهل الكوفة يقول انعم - 01:18:14

والشهر كله فيؤسا بذي بؤس ونعم وكان بعض اهل الكوفة يقول انعم - 01:18:14

انعم جمع نعمة مثل بآسة اما الاشد فانه زعم ان فاما الاشد فانه زعم انه جمع شد وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف يقول تعالى ذكره اذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. واضح هذا؟ ان هو مستمر معنا في بيان انه - 01:18:31

تعالى ذكره ادفأها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. واضح هداؤه ان هو مستمر معنا في بيان انه - ٠١:١٨:٣١

الا يكون ذلك اشد عليهم لان هم يعني انت تعرف الانسان لما يكون غنيا ثم يصير فقيرا - 01:18:56

الـيـونـدـلـكـ اـشـدـ عـلـيـهـمـ لـاـنـ هـمـ يـعـنيـ اـنتـ نـعـرـفـ الـاـسـانـ لـاـمـ يـكـونـ عـنـياـ نـمـ يـصـيرـ فـقـيرـاـ

يحجبون عنه قول يعني حتى يكون ذلك اكثرا نكاية فيهم - 01:19:16

يحجبون عنه قول يعني حتى يكون ذلك اثراً ندائيه فيهم - 01:19:16

الجوع اذا ذاقهم الله لباس الجوع
لما كانوا مؤمنين وكان عندهم رزق انهم بعدهما كانوا القول الصحيح او لا. لكن المهم ان هذه الفكرة مهمة ايا كان هذا يدل على ما يعطيه الله تبارك وتعالى للعبد اداء ليس آيا اعطاء اكرام انما هو والخوف بما كانوا يصنعون هذا يدل على ماذا يا شاب؟

01:19:28 - ١٢

هذا من فضل ربنا ليبلوني اشكر ام اكفر لو ان انسانا رزقه الله مثلا شكلها حسنا او جسما حسنا او علماء او مالا او جاهها كل هذا ابتلاء
والعطاء في الدنيا ابتلاء. أما العطاء في الآخرة فهو جزاء - 01:19:47

والعطاء في الدنيا ابتلاء. اما العطاء في الآخرة فهو جزاء - 01:19:47

لذلك رينا قال كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض في الدنيا واحد
فضل بالرزق والمال وللاخرة اكبر دار - 01:20:03

فضل بالرزق والمال ولآخرة اكبر دار - 01:20:03

واكبر تفضيلة اكابر درجات انت في الدنيا بترى تفضيل الناس واحد مثلا يعني مفضل في شيء يعني عالي جدا وبينه وبين يعني بين اغنى واحد وافقر واحد منزلة رهيبة. يعني مثلا لو اخترنا المال. فقال لك مثلا ده اغنى واحد في الدنيا - 01:20:16

اغنى واحد وافقر واحد منزلة رهيبة. يعني مثلا لو اختربنا المال. فقال لك مثلا ده اغنى واحد في الدنيا - 01:20:16

وليكن عنده مثلاً ميتيين مليون دولار. مثلاً ما الفرق بين هذا الرجل وبين افقر واحد فرق كبير ربنا قال ولآخرة اكبر واكبر تفضيلاً كيف تتصور هذه الآخرة التفضيل في الآخرة تفضيل جزاء. انما في الدنيا وفضيل ابتلاء - 01:20:35

تتصور هذه الاخرة التفضيل في الآخرة تفضيل جزء انما في الدنيا وفضيل ابتلاء -

يقول تعالى ذكره فاذاق الله على هذه القرية لباس الجوع وذلك جوع خالط ابا اجسامهم فجعل الله تعالى ذكره ذلك لمخالطته اجامهم بمنزلة اللباس وذلك انهم سلط عليهم الجوع سنين متواتلة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكلوا العلهم والجواب - 01:20:55

قال ابو جعفر والعلهزم بالدم والكراد يأكلونه واما الخوف فان ذلك كان خوفهم من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هذا يدل على ماذا الشاب؟ يدل على ان من كان امنا وعنه رزقه. هل نقا - 01:21:14

شيء من الدنيا والله ما ينقصه شيء من الذنوب اه والله وهذا الحديث اللي هو من بات امنا في سريه معافا في بدنه عنده قوت يومه
فقط عزت له الدنيا - 01:21:30

واكثر ما يطمع فيه الناس والله يمكهم الاستغناء عنه ولكنهم يطمعون في اشياء لا يحتاجونها كم واحد بيقترض عشان يجدد بيته او يقترض عشان يعمل اشياء هو نفسه يستطيع ان يستغني عنها. اه صحيح طبعا ودخل حتى - 01:21:40

الحديث الذي اخذناه اللي هو ان الدنيا خضرة حلوة. هم فمن ضمن الاشياء اللي لما الانسان بيعد عينيه هذا يضطره اما ان يذل نفسه شخص واما ان آآ يقترض وهو لا يحتاج - 01:21:58

او يتسلو او يتعامل بالربا او يأخذ رشوة كل هذا لماذا؟ لانه لم يقنع انت اذا كنت تجد ماء ما يسد رمقك و كنت امنا والله ما ينقصك شيء من هذه الدنيا - 01:22:11

نعم لأ ماشي ما هو ما هو آآ في فرق بين القناعة التي هي رزق من الله وبين القناعة من الشخص ربنا قال فلنحيينه يعني ان الله هو الذي سيقنعه بما بين يديه - 01:22:24

فلا يجعله يمد عينيه لما متع به غيره. يعني خليه مستغنى ولا بدماغه. تمر جنبه العربيات والاشياء ولا اصلا بيفكر فيها. لان الله سبحانه وتعالى ملأ صدره بالباقيات الصالحات ما بعتش لانه عارف ان دي اخرتها ايه - 01:22:47

اخرتها ايه؟ ان تتركها او تتركك. صح ولا لأ حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم تغن بالامس. فاما انت ستتركها او هي - 01:23:02

اترك صح ولا لا او تكون موجودة وانت بس ما تستمتعش بها. واحد عنده مرض ومش عارف يأكل الاكل يعني عنده افضل الطعام تمسي تشوف واحد غني جدا لكن ما يقدرش يأكل - 01:23:15

حاجة واحدة يعني انا كنت اعرف امرأة غنية جدا وكان جالها مرض يعني خلت اهلها يعملوا لها حلة محشى تمام وعملوا لها وطبخوا وعملوا وفي الآخر ما كنتش منه غير نص صابع - 01:23:27

انا شفتها يعني يعني. بضرب لك مثال على فكرة ان انت ممكن يكون موجود الشيء وانت لا تستمتع به. لذلك بعدها ربنا قال وهو يدعوا الى دار السلام. فهي سالمه من كل هذا - 01:23:40

فهمت كده ما فيش ضرر. انت هنا انت ممكن تستمتع في الدنيا بشيء وتتضرر منه. او تتركه او تتركك او تكون موجود لكن عندك مرض لا تستمتع به. فاهم والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 01:23:51

وقوله بما كانوا يسمعون يقول بما كانوا يصنعون من الله. صح. خلينا نركز بس في الاية اللي جاية خلاص هوالمعروف هذا لا قال ولقد جاءهم رسول منهم فكانوا هذه نعمة اخرى صح؟ هذا يدل على ان كفرهم بنعمة الله في السورة من اولها لآخرها؟ هل هو الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:06

لأ الكفر بنعم الله لأن هو جعل هذه نعمة وهذه نعمة فلما قالوا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ادي الاحتمال الاكبر عندي اللي هي النعم التي عددها الله ثم جاء هنا ولقد جاءهم هذا يعني ايه وان كان طبعا هذا من الاسباب انما كفرت بانعم الله من من ضمنها النعمة بارسال النبي صلى الله عليه وسلم. الم تر الى الذين - 01:24:28

تبذلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار الجوار. ماشي ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون. يقول تعالى ذكره ولقد جاء اهل هذه القرية التي وصف الله صفتها - 01:24:52

في هذه الاية التي قبل هذه الاية رسول منهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفسهم يعرفونه ويعرفون نسبه وصدق لهجته ومن والى طريق مستقيم. فكذبوا ولم يقبلوا منه ما جاءهم به من عند الله. فاخذهم العذاب وذلك لباس الجوع والخوف. مكان الامن والطمأنينة - 01:25:07

والرزق الواسع الذي كان قبل ذلك يرزقونه وقتل بالسيف. وهم ظالمون يقول وهم مشركون وذلك انه قتل عظامائهم يوم بدر بالسيف على الشرك. نعم ذلك عن ايه؟ عن قتادة قال اي والله يعرفون نسبة وامرها. ثم قال فاخذهم الله بالجوع والخوف والقتل. ها فكروا القول في تأويل قوله تعالى - 01:25:27

مما رزقكم الله حالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم ايات تعبدون. شوفوا يا شباب احنا في بداية الدرس في امس لما كنا نتكلم عن

كيف افهه السورة قلت لك ان من اعظم الامور التي تفهه بها السورة امور. اولها اسم السورة - [01:25:47](#)

تمام؟ ثانياً وقت نزول هذه السورة ثالثاً مطلع السورة المطلع رابعاً الكلمات التي تتكرر في السورة هذا امر مهم. خامساً الامور التي تستدل لها السورة يعني الصورة تستدل الاشياء. طب احنا عندنا هنا اكتر الكلمات التي كررت لا اله الا الله. صح ولا ؟ كررت كثيراً - [01:26:05](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت في اوله ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون لا تتخذوا الهين اثنين.
والآخر له الدين واصبة. صح؟ تمام - [01:26:29](#)

فكرة او او امر اساسي في الصورة طيب ايضا النعم الم تذكر النعم؟ الم يذكر الشكر تختتم هذه السورة بذكر ابراهيم عليه السلام يقول شاكراً لانعمه واجمل شيء في ذكر ابراهيم ان ذكر ابراهيم سيشمل كل ما تقدم في السورة - [01:26:39](#)
ليه يا شباب ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يكن المشركين شاكراً لانعمهم. طب ما هو هذا هو اللي مر بنا صح ولا ؟ نعم. اولاً كان امة لانه كان اماماً في الهدى موحداً - [01:27:01](#)

ويدعو الا الهدي تمام كده قانتا القنوت هو دوام الطاعة ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفاً. وما كان للمشركين. يعني يكذب قريشاً في ادعائهم على ملة ابراهيم. لا ابراهيم لم يكن كذا. شاكراً لانعمه - [01:27:16](#)

هذا كل ما في السورة يعني ذكر ابراهيم عليه السلام هذا لخص كل ما في السورة لذلك ختمت به دايماً الشباب او اخر السورة. الوصايا التي يوصي بها الله سبحانه وتعالى نبيه في اخر السور اجمعها - [01:27:34](#)

يعني الوصايا في الآخر مثلاً في سورة هود انت لما تقرأ سورة هود عليه السلام بعد ذكر هذه القصص والانباء شوف في الآخر وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعدة وذكرى للمؤمنين - [01:27:49](#)

قل للذي لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرن. والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعد. وتوكل عليه وما ربك بغايل عامه تعملون تمام كده - [01:28:08](#)

طيب هنا نفس الشيء. كده احنا السورة بتخلص. سورة النحت تنتهي الان. فهذه هذه النهاية فيها وصايا. وفيها امور جامعة هذه الامور تلخص اهم ما جاء في هذه السورة تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يأمرنا نحن المؤمنين بعد ما قص علينا لا تكونوا كالبشر الذين يأكلون من رزق الله ثم يكفرون بنحته - [01:28:23](#)

فقال فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً. واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. يعني ربنا ينهاك ان تكون مثل هؤلاء تکفر النعمة تمام اظن الایه؟ يعني المعنى واضح طيب القول في تأويل انما حرم عليكم - [01:28:48](#)

انما حرم عليكم الميتة والمدم ولحم الخنزير وما لغير الله به فمن اضطر غير باع ولا عاد فان الله غفور رحيم. انما حرم عليكم هذا يدل على ان الله اباح الطيبات وحرم علينا - [01:29:05](#)

هذه الاشياء بتحريم الله وليس بتحريم المشركين لأن المشركين حرموا على انفسهم اشياء لم يحرمها الله لو شاء الله ما آآما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء - [01:29:20](#)

فرربنا سبحانه وتعالى يقول لا لا تكونوا كالبشر الذين حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله. تمام؟ وكونوا في التحليل والتحريم متبعين هدي الله سبحانه ثم كمان بين انه من رأى غير باع ولا عاد فايه؟ فان الله غفور رحيم - [01:29:35](#)

خلاص يعني غير باع ولا عاد معروفاً طيب القول في تأويل ولا تقول لما تصف السنتم الكذب؟ ها ولا تقولوا لما تصف السنتم الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتوا على الله الكذب - [01:29:52](#)

من الذين افتروا على الله الكذب؟ المشركون وهم حرموا اشياء لم يحرمها الله. فربنا ينهى المؤمنين عن ان يكونوا مثلهم. هذا يدل على ان كل ما ذكر عن اي مشرك يكون للتحذير. كما ان كل ما يرى عن اي مؤمن يكون للحث - [01:30:05](#)

صح كده؟ طيب ولا تقول لما تصف السنتم الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتوا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل. ولهم عذاب اليم - [01:30:19](#)

سيكون ما معنى المصدر وذكر عن حسن البصري انه قرأ ولا تقول لما تصف السننكم والكذب هذا بلاء هذا بخوض الكذب بمعنى ولا تقولوا للكذب الذي تصفه هذا حلال وهذا حرام. فيجعل الكذب ترجمة عن ما التي في لما يخوضه بما يخوض بهما. يعني ولا تقول للكذب الذي تصفه السنن - 01:30:47

وقد حكى عن بعضهم ما تصف السنن لكم الكذب برفع الكذب فيجعل الكتب الالسنة ويقر على فعل. على انه يعني السنة الكذب كما ان فيه السنة صدق ماشي على انه جمع كذوب وكذب مثل شكور وشكرا. والصاب عندي من القراءة في ذلك نصب الكذب لاجماع الحجة من القراءة عليه. فتاویل الكلام اذا كان كذلك لما ذكرنا. ولا - 01:31:09

يحرم من ذلك كما تقدمون ولا احل الكثير من - 01:31:35

ثم تقدم اليهم بالوعيد على كذبهم عليه فقال ان الذين يحصرون على الله الكذب. يقول ان الذين يتخلصون على الله الكذب ويخترقونه لا يخلدون في الدنيا ولا فيها انما يتمتعون فيها قليلا - 01:31:48

ان الذين يفطرون على الله الكذب لا يفلحون. الفلاح يا شباب هو البقاء في الخير. هذا هو الفلاح يعني مثلا ليس الفلاح هو هو ان تكون في خير وانما نحو ان تبقى في الخير - 01:32:01

فهؤلاء المشركون خاسرون وخابون الفلاح والفوز في مقابلة الخيبة والخسران وقد خاب من افترى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. فاللهم يقابله الاية ؟ الخيبة - 01:32:15

والفوز يقابل الخسران فهو آبي الطبرى فإنه يعني آبي في الكلام عن الفلاح أقرأ كده اللي هو قالها قبل كده لا يفلحون قال ان الذين يتخرصون على الله الكذب ويختلقونه لا يخلدون في الدنيا - [01:32:32](#)

لهم الخير الدائم - 01:32:48
ولا يبقون فيها. لا يعني الذي اعلمه ان الفلاح هو البقاء في الخير. يعني وان كان وان كانوا الان في شيء من من المتعة لكتهم لن يكون

بكته: عذاب عند مصبه لهم الله اليم - 01:33:02

نعم الان يتكلم عن لما تصف السننكم الكذب ان هو ايه البحيرة والسائلة. اللي هو ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا واصلة اللي هو ذكرت في سورة الاهـ 01:33:24

المائدة طيب آآ وعلى الذين هادوا وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك ما قصصنا عليك من قبل. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون على الذين هادوا انت اتلاحظت ان هذه السورة المساحة الاكبر فيها للمشركين ولا لاهل الكتاب - [01:33:33](#)

المشركين صح ولا لا؟ نعم. لأن أهل الكتاب لم يكن لهم في هذا الوقت يعني صلة او او جدال مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان كانت جاءت اشارات قتلهم قليلة. جاءت اشارات في في سورة الانعام والاعراف وغيرها - 01:33:51

يظلمون. اللي هو لما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة عام كل الذي غفروا ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظمهم، هما او الحاجة او ما اخليط ما - 01:34:07

ذلك جزيناهم ببغفهم. يعني ان هذا التحرير كمان كان جزاء بغي هؤلاء. وما ظلمناهم يعني بتحرريلنا ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمونه. يعني ان الله حزائهم طب ذكر هنا ان هه فس هذه الاية بهذه الاية - 01:34:24

ثم ان ريك بعد كل هذا دي اخر بقى صفة في السورة اخر صفة في السورة كيف ستختتم هذه الصفحة؟ كل كل ما تختتم به

يعني كل ما يأتي في هذه الصفحة - 01:34:40

هو اهم ما يأتي بيانه خلاصة هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة كل ما تقدم هو السوء من يذكر السوء الذي تقدم؟ من يذكر الشرك ها كفر النعم احسنت - 01:34:57

تکذیب الرسول. طبعا الصد عن سبیل الله الغفلة عن ایات الله. انت العهد اليمین. حلف العهد واليمین الافتراء على الله وادعاء ان لله ولد كل هذا السوء ثمان ربک للذین عملوا السوء بجهالة. كل من عمل السوء فقد عمله بجهالة. تمام کده - 01:35:16

ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان ربک لغفور رحیم اه واصلحوا ان ربک من بعدها لغفور رحیم. صح کده؟ تمام ان من بعدها يعني بعد كل هذا من تاب الى الله تبارك وتعالى قبل توبته - 01:35:36

الله سبحانه وتعالى ذكر اصناف ما كان عليه المشركون من الكفر والشرك والكفر بنعمة الله ونسبة الولد الى الله وانهم اختاروا له الاسوأ وجعلوا لهم الاحسن. وكذلك انهم عبدوا الاصنام - 01:35:54

وانهم كفروا بنعمة الله وكفروا بآيات الله وفتنتوا المؤمنين عن دينهم. كل هذا السوء من عمله ثم تاب واصلح سيد الله تبارك وتعالى غفورا رحیما. تمام کده؟ وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:36:08

طيب بعد ذلك هنا بقى سیأتي الكلام لمن؟ للعرب انت تفخرون بانکم ابناء ابراهیم عليه السلام. وتقول نحن اولی بالبيت. لذلك ربنا قال وما كانوا اولیاءه. هم يقولون نحن اولی بابراہیم - 01:36:23

واولی بالبيت صح کده؟ فربنا قال ان اولی الناس بابراہیم للذین اتبعوه هذا النبي والذین امنوا هنا ربنا قال ابوکم ابراهیم ان ابراهیم كان امة امة فيها معانی. تمام عشان نلخص يعني - 01:36:39

الامة اما ان يكون ااما يعني وهذا طبعا معنى صحيح انه امام متابع او انه كان قدوة يقتدى به وانه كان امة يعني قام مقام امة لانه لم يكن آآ يعني مؤمن في الارض الا هو وزوجه. وبعد ذلك امن له لوط. فكان امه کانه لم يكن في الدنيا مؤمن الا - 01:36:55

طيب يبقى ابراهیم كان امة وكان قانون. يعني ابه قانتا القنوت ودوم الطاعة. ان ابراهیم كان امة قانتا لله. هذا وفيه الاخلاص. صح کده؟ حنیفا يعني مائلا عن الشرک وما كان من ولم يكن من المشرکین - 01:37:15

ولم يک من المشرکین. يعني ما كان قط مشرکا. فكيف تدعون انکم منه قال شاكرا لانعمه. انما هم كانوا ايه؟ كفروا بانعم الله فربنا سبحانه وتعالى يبين كذب هؤلاء في ادعائهم انهم على ملة ابراهیم - 01:37:31

لأنهم يقولون نحن على ملة ابراهیم. فربنا سبحانه وتعالى اکذبهم في ذلك. فليسوا على ملة ابراهیم. في اي شيء لا في الشرک ولا في الكفر بنعمة الله. ولا في ترك الطاعة والاعراض عنها. ولا في التکذیب بآيات الله. ربنا سبحانه وتعالى قال ان ابراهیم كان امة قانتا لله حنیفا ولم يک من المشرکین - 01:37:49

يعني لم يكن قط شاكرا لانعمه اجتباه دي يعني كما ان الله سبحانه وتعالى يجذب ويختص وهداه الى صراط مستقيم. هو الان تكلم عن معانی الایه؟ معانی الخلاف في القنوت والحنیف. ممکن يقرأها بسرعة لو عايزک. ممکن تفضل لو سمحت. اتفضل. اهون باب التوبة مكتوب - 01:38:07

بس سابقا كان مر انه هذول الاشخاص لا هو لا هو لا يتکلم عن الذين حققت عليهم اصلا لا تنفعهم الآیات. مم. جربت معهم الآیات. الكلام هنا عن الكافر او عن من وقع في شيء - 01:38:28

ذلك فمن وقع في شيء من ذلك قال باب التوبة مفتوح. لكن الآخر هل تنفعه حتى هذه الایة؟ لا تنفعه هذه الایة اصلا اه انه هو لا يطلبها صحيح لا هو اصلا لا تنفعه لان هو لا يريد اصلا هذا الطريق. فاهم - 01:38:44

ماشي آآ اتكلم بقى على ايه اللي هو طبعا من اجمل الامور يا شباب في الامة وهو فيرأي يعني اجمل تفسیر للامة هو معلم الناس معلم الناس الخير كل من اهتم بان يتعلم الخير وان يبته في - 01:39:03

والله هذا ثواب عظيم. فشووف قال القول الاول ان ابراهیم خليل الله كان معلم خير يأتیم به اهل الهدی تمام عظيم لا الخيط الخيط معلم الخير کله خير كل شيء يحبه الله. علمهم الاخلاص. علمهم الصدق علمهم الامانة. علمهم الجد علمهم العزم. علمهم اتباع النبي

علمهم سنته علمهم اخلاق الاسلام. كل خير علمهم ان ان يأكلوا من عمل ايديهم. بس اهم شيء ان يعلمهم ذلك لوجه الله كامل بشر
ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كوني عبادا لي من دون الله - 01:39:43

المشروط هنا بالخير ان يكون علمهم الخير لوجه الله والا هو ليس امة الامة هو معلم الخير على هدى من الله ولو وجه الله. وطبعا
قانتا يعني مطينا مدينا للطاعة هي ليس مطينا على فكرة لأن القنوت هو دوام الطاعة. وليس مجرد الطاعة - 01:39:59
وحنيفا يعني مستقيما على الاسلام ومائلأ عن الشرك من المشركين لم يشرك بالله سبحانه وتعالى. شاكرا لانعمه يعني كان كلما انعم
الله عليه بنعمة شكرها. طب شكر النعمة فيه امور. اولا - 01:40:16

ان يبقى ذاكرا لها ثانيا ان يقدرها ثالثا الا يستعملها فيما لا يرضي الله. ورابعا ان يعمل يستعمل هذه النعمة فيما يرضي الله سبحانه
وتعالى اجتباه وهداؤس اجتباه اصطفاه واختاره منها طبعا انه اختاره لختمه - 01:40:29

واهداوا الى صراط مستقيم ارشده الى طريق الله سبحانه وتعالى هو دين الاسلام ذكر هنا اقوالا وصراحة من اجملها هو قول ابن
مسعود لما آسأله لما جاء عبدالله بن مسعود رجل فقال من نسأل اذا لم نسأل؟ - 01:40:45

وكان ابن مسعود رضي الله عنه عن الامة قال الذي يعلم الناس الخير. والله يعني كلمتين يعلم الناس الخير انسان حياته كلها انه يعلم
الناس الخير معنى الامة يا شباب في فرق - 01:41:01

انا عايزك تفهم حاجة. كان امة ولا يقصد ان الانسان ده بين وقت و الثاني كده بيعلم لأ معلم فصارت هذه صفة له لانه جعل على نفسه
شكرا لنعمة الله بالهداية ان يبقى يعلم الناس. وهذه صفتة - 01:41:14

جلس مع امه مع ابيه مع أخيه مع جاره في الشارع في الطريق في التوبيس في القطار مع صاحبه في الجامعة. هو لا يفكر الا في
هذا ان يبقى دليلا على الله سبحانه وتعالى - 01:41:30

والله هذا معنى عظيم جدا. نسأل الله ان نكون ممن يعلمنا الناس الخير. امين يعني هو يعلم الناس الخير وهو اول من يعلم به كل
هذه آآ ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. فهو اول هو مديم للطاعة. لم يشغله - 01:41:40
اليوم الناس الخير ان يكون هو عاملها بهذا الخير. فهمت كده؟ قانتا لله حنيفا وما كان من المشركين. طيب طبعا ذكر اقوالا كثيرة
واتيناه في الدنيا حسنة. افضل ثلاثة سبعة وتسعين - 01:42:01

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتيناهم في الدنيا حسنة وانهم في الآخرة لمن الصالحين. يقول تعالى ذكره واتينا ابراهيم على قنوتته
لله وشكره له وعلى نعمه واخلاصه طبعا كل ذكر لنبيه من انباء الله هو تذكرة للنبي صلى الله عليه وسلم بان يكون مثله. دي تعرفها
كده قاعدة - 01:42:22

كلنبي ذكر في القرآن وذكر عنه خير فهو امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يقتدي به الذين هدى الله بهم اقتضى فكما ان
ابراهيم كان امة للناس يعلم الناس الخير وكان قانتا ولم يكن من المشركين وشاكرا لانعمه فكن انت كذلك يا محمد صلى الله عليه
 وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم غير غيرك - 01:42:41

اتفضلي يقول تعالى ذكره واتينا ابراهيم على كنوده لله وشكره له على نعمه واخلاصه العبادة له في هذه الدنيا ذكرها حسنا. واتيناه في
الدنيا حسنة دي تشبه جدا من عمل صالحا من - 01:43:04

ده كان انتي وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة. وهذا يدل والله اعلم على ان الحياة طيبة هي في الدنيا والا الحياة الطيبة في الآخرة
معروفة وانما يعني كان الله يريد ان يبين لهم شيئا من الایه؟ الخير المعجل. ذكر هنا اتیناه في الدنيا حسنة. وانه في الآخرة لمن
الصالحون. يقول وانه في الدار - 01:43:17

يوم القيمة لمن صلح امره و شأنه عند الله و حسته منه منزلته وكرامته. ايوة بعد كل ده بقى بعد كل ده جاء هذا الامر. ثم اوحينا
اليك ان تابع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 01:43:36

يعني كل ما ذكر عن النبي ابراهيم عليه السلام من انه كان امة يعلم الناس الخير وكان امة يقتدي به ويهتدى وكان قانتا لله حنيفا ولم

يكن من المشركين. وكان شاكرا لانعمه. فانت يجب ان تكون على ملته - 01:43:50

تمام؟ انما جعل السبت ماشي. خلاص دي انما جعل السبت. افضل. وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه يقول تعالى ذكره ما فرض الله ايها الناس تعظيم يوم السبت الا على الذين اختلفوا فيه فقال بعضهم هو اعظم الايام لان الله تعالى - 01:44:07

فرض عن خلق الاشياء يوم الجمعة ثم سبت يوم السبت وقال اخرون بل اعظم الايام يوم الاحد لانه اليوم الذي ابتدأ الله فيه في خلق الاشياء فاختاروا تعظيمه وتركوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله عليهم تعظيمه واستحلوه - 01:44:23

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل نعم بصرامة يعني اه السبت اللي هو اه سبت يعني لانه استراح يعني او سبحانه وتعالى اقرأ الاقوال وروى عن مجاهد قال اتبعوه وتركوا الجمعة - 01:44:37

وروى عن قتادة قال انما جعل السبت اي ارادوا الجمعة فاخطاوا فاخذوا السبت مكانه وروى ايضا عنه قال استحله بعضهم وحرمه بعضهم. وقال ما لك عن ابي ما لك وسعيد ابن جبير قال سبت يعني سبت طبعا لهم ينسوا الا هذا - 01:45:04

لذلك ربنا قال وما مسنا من لغوب. ولكن قد يكون السبت معنى انه فرغ من الخلق يعني. اه ممكن ممكن نعم. ممكن. انما جعل الستر على الذين اختلفوا فيه قال باستحلالهم يوم السبت - 01:45:21

قال ابن زيد في قوله تعالى انما جعل السبت على دينه قال كانوا يطلبون يوم الجمعة دفاعا واخذوا يوم السبت فجعله عليهم وقوله وان ربك لا يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. يقول تعالى ذكره ان ربك يا محمد ليحكم بين هؤلاء المختلفين بينهم في استحلال السبت وتحريمهم - 01:45:34

عند مصيرهم اليه يوم القيمة. فيقضي بينهم في ذلك وفي غيرهم ما كانوا فيه يختلفون في الدنيا بالحق ويفصل بالعدل بمجازاة المصيب فيه جزاءه ونقضيه فيه منهم ما هو انا بحاول افكر في مناسبة الاية يعني - 01:45:53

يحتاج نظر كبير يعني من اول ما هو قرأها وانا احاول ان افكر فيه آآ مناسبة ذكر هذه الاية انما جعل السبت على الذين يعني هو اصلا يعني جو على السبت ذكرت عندنا حتى قصة اللي هو اصحاب السبت - 01:46:09

لكن ولا كانوا لم يشر اليها يعني وقال ما فرض الله آآ ايها الناس تعظيم يوم السبت الا على الذين اختلفوا فيه قال بعضهم اعظم الايام قال اخرون بل اعظم الايام الاحد - 01:46:28

لان اليوم انه اليوم الذي ابتدأ فيه فاختاروا تعظيمه اه شيخنا هو عدد المنافقين والمشركين لذلك الله عز وجل ابعد ان نهمل حق وطبعا على قلوبهم. فهنا ايضا اهل السبت اختلفوا فالله ابعد عنهم يوم الجمعة ممكنا بس يعني استدعاء قصة السبت تحديدا هذا يحتاج نظر - 01:46:42

يحتاج لا لا هي ما فيش حجج لليهود ذكرت الان ما فيش اي حجج ذكرت هي تحتاج مراجعة لماذا؟ لانهم اه جادلوا يا الله ابعد عنهم الحق اللي هو اليوم الجمعة. نعم بس انا اقصد يعني تحديد يوم السبت بتتمثل - 01:47:05

- لا شك لازم يكون له مناسبة بالسورة هي لا تبدو لي. لا تبدو لي بمناسبة اه لا لا يعني الى الان لا يبدو لي. ان شاء الله ننظر فيها يعني - 01:47:37

ایوة صحيح بس انت كل هذا الكلام حق لكن هل هو مراد من الاية هنا؟ هو ده محل الكلام لأن مش مش مناسبة الايات يعني وانت بتقرأ في التفسير لكن انا في رأيي انك انت - 01:47:49

يتأمل اكثر لقد تتأمل اكثر في هذا وتتنظر في الصورة وتقلبها وتجمع اسباب النزول او اتفضل لا لا ما انا ما يعني يستبعد هذه الاشياء. اللي هو اخر السورة باولها السورة وال حاجات دي عندي هذا صراحة بعيد جدا يعني - 01:48:03

طيب سيدنا ابراهيم من المشركين هون كمان ايضا لأنما زهرش يعني مش واضح في اي تبرئة هنا في مثلا ما كان ابراهيم يهودي ولا نصارانيا ولكن كان حليفا مسلما واضحا. لكن هنا لا اعلم لا اعلم. خلينا ننظر فيها ان شاء الله. شوفوا بقى يا شباب - 01:48:24

بعد كل ما تقدم بعد ما كل ما تقدم الله تبارك وتعالى ذكر صنفا من الكفار لا يكتفي بكفره وانما يصد عن سبيل الله. ويمكرون السينات. صحيح وبين انه آآ ان الله سبحانه وتعالى اتي الله ببنيانه من القواعد فخر عليهم السقف - 01:48:46

تبين انهم يكفرون ويصدون عن سبيل الله وبين ما ينتظرون من العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون فهؤلاء كفار وصادون عن سبيل الله ومفسدون - 01:49:05

وذكر الله تبارك وتعالى ابراهيم عليه السلام انه امة يعلم الناس الخير وكان قانتا. تشبه بالضبط الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة فيه انه وقال انا لا نضيع اجر المصلحين. ففيه انه تمسك بالوحى بالهدى وانه كان مقيما مستقيما عليه. وانه كان مصلحا يعلم الناس الخير - 01:49:17

نحن ما دورنا هذا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. اول من يدخل في هذا الامر هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويدخل فيه الريانيون من امته - 01:49:37

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الله سبحانه وتعالى يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة. الحكمة يدخل فيها ماذا؟ يدخل فيها اختبار الحجة. والبرهان والتذكير بنعم الله. والموعظة نفس الشيء فيها - 01:49:54

وفيها الانباء وفيها الجنة والنار والترغيب والترحيب وادا اضطررت للجدال اذا وجدت من هؤلاء يطرح شبهات فجادلهم بالتى هي احسن. وبعدين ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سببليه - 01:50:14

وهو اعلم بالمهتدin. هذا نفس الوصية التي جاءت من اول القرآن ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. صح والایة الاخرى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم - 01:50:31

نفس الشيء ان الله سبحانه وتعالى يبيّن ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. يبيّن ان صنفا من الناس سيفقون هكذا مهما جاءتهم الایات كما ذكرتهم ومهما جادلتهم ومهما اقمت عليهم الحجج فربكم اعلم. فربكم اعلم بي كثيرة - 01:50:44
الله اعلم حيث يجعل رسالته. صح كذلك؟ آليس الله باعلم بالشاكرين؟ والله اعلم بالظالمين. تمام وايضا الآية الأخرى آن ربكم هو اعلم بمن ضل عن سببليه وهو اعلم بمن اهتدى - 01:51:03

ايضا فهذا طمأنة لقلب النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يؤمن به بعد كل هذه الایات فلا يحزن عليه لأن صنفا من الناس هكذا يختارون الكفر تمام وان الله سبحانه وتعالى اعلم بهم وهذا فيه بيان عدل الله سبحانه وتعالى وحكمته. وهو اعلم بالمهتدin - 01:51:18

طيب وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. طبعا جادلهم بالتى هي احسن فيها ايضا الاعراض عن جهل هؤلاء. لأنهم كانوا يسبون ويشتتون. لأن انت اذا جادلتهم اختر التي هي احسن. ها انقضوا ان عاقبتم - 01:51:36

بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له وخير للصوم يقول تعالى ذكره للمؤمنين وان عاقبتم ايها المؤمنون من ظلمكم واعتدى عليكم فاعاقبوا بمثل الذين لكم به ظالمكم من العقوبة. ولئن صبرتم عن عقوبة - 01:51:51

عند الله ما نالكم به من الظلم ووكلتم امره اليه حتى يكون هو المتولى عقوبته له وخيرا للصابرين. يعني هو في البداية اولا ادع الى سببلكم ادعوا الى سببلكم هذا هو الاصل. طب انت اذا اردت ان تدعوا الى سببلكم ماذا سيحصل؟ لابد ان تقيم عليه البينات. فانت اولا تدعوا الى سببلكم - 01:52:06

اتدعوا الى نفسك هذا اول خلق للداعي الى الله ان الاخلاص. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله وليس الى نفسي ما كان ليشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم. يبقى اول شيء - 01:52:26

ادعوا الى سببلكم. هذا هو الایه؟ الاخلاص لماذا؟ بالحكمة. والحكمة يدخل اعظم هذه الحكمة القرآن والایات والبينات وذكر النعم والموعظة الحسنة. فهنا في اقامة البراهين. وفي كذلك الموعظ. وهي التذكير والانذار والوعد والوعيد والجنة والنار. هذا ايضا - 01:52:47

من الحجج تمام وجادلهم. يعني اذا حصل جدال من يلقي شبهات او من يتهم جادلهم. بالتى هي احسن. طب فيه احتمال ان هؤلاء

يسئون اليك؟ يشتمون او وان عاقبتم وطبعا ان عاقبتم ده بيدل على انكم عاقبتم من يستحق العقوبة. فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به -

01:53:09

ولنن صبرتم في هذه الحال لهو خير ليس خيرا على الذي جهل عليكم. انما هو خير للصابرين يعني لما انسان يظلمك وانت تعفو عنه هذا خير لك وليس خيرا له - 01:53:31

تمام؟ في الاصل يعني لو انت اقصد صبرت لا اتكلم عن العفو. لو انا صبرت على اذاه فهذا خير لك وهذا لان الخير نسبي كما قال لا تحسبوه شرا لكم - 01:53:47

والشر نسيان فهو خير للصابرين. يعني في هذه الحالة لما يجعل عليكم المشركون وتصبرون عليهم سيكون ذلك خيرا لكم وليس لهم تمام هو خير للصبر. طبعا ذكر بقى ايه؟ اللي هو السبب الذي نزل من اجله. اللي هو صفحة اربعينية واثنين. اتفضلي - 01:53:58

وقد اختلف اهل التأويل في السبب الذي من اجله نزلت هذه الآية وقيل هي منسوبة او محكمة فقال بعضهم نزلت من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اقسموا حين فعل - 01:54:14

يوم احد ما فعلوا بقتل المسلمين من التمثيل بهم ان يجاوزوا فعلهم في المثلة بهم ان رزقوا الظفر عليهم يوما فنهاهم الله عن ذلك بهذه الآية وامرهم ان يقتصرروا في التمثيل - 01:54:24

انهم ظفروا على مثل الذي كان منهم. ثم امرهم بعد ذلك بترك التمثيل وايتاء الصبر عنه بقوله واصبر وما صبرك الا بالله. فنسخ بذلك عندهم ما كان ما اذن لهم فيه من المثل - 01:54:36

وروى بسنده عن آآ علينا ان المسلمين قالوا لما مثل المشركون بقتلاهم يوم احد لئن ظهرنا علينا عليهم لنفعل ولنفعل فانزل الله وان عاقبتم مثل ما عاقبتم به ولان صبرتم الصابرين. عاقبتم يدل على ان المؤمن لا يمكن ان يمر به وقت وهو ليس مهدي بهدى الله - 01:54:48

حتى لما تأتي تعاقب لابد ان تعاقب بهدى الله. مش بمزاجك دلوقتي واحد مسلا آآ شاف واحد كتب منشور مثلاً فما عجبوش المنصور فيشتمه بيقول لي انت مش شايف بيقول ايه اشتممه بابوه وبامه ايوة انت بتغير على الدين تغير صح مش بمزاجك اهيه هي - 01:55:09

وده اللي يقول لك ان لو طاقت الشباب والحب الذي عند الشباب وهذه العاطفة استعملت في ان يكون على بينة من ربه. والله لكان ينفع المسلمين. انما هو بيضرهم. في كثير من الحالات يضرهم. يدخل مناظرة - 01:55:26

وهو ليس اهلا لها يجيب على شبهة هو لا يستطيع ان يجيب. تمام؟ يترك الصلاة وكذا عشان يتتابع خبر ما لو ش اي لازمة ولا هو اصلا هيقدر يفيد فيه. يكتب ويعلق على حدث لا هو متصور الحديث ولا - 01:55:39

ما يوفي هذا الحديث ويشعرك انه اضطر لذلك لان المسلمين ينتظرون بيانه يعني الناس كلها مش عارفة تعمل حاجة في الدنيا لحد ما ايه هو هيكتب. ولما يكتب بيبدأ بقى يعني يقول لك - 01:55:51

يعني انا مضطرب لهذه الكتابة. اصلا ما حدا يعرفك اصلا. فاهمني؟ هو خد اضطررته. وانا على فكرة يا جماعة انا هاقفل صفحة الفيسبوك ما تقفل يا عم اقعد واحنا اصلا - 01:56:04

نشر بوجودك حتى نشعر بعدمك فاهم فليه انا بقول كتير للشباب يعني انت ليه ليه مهمتم بان تلاحظ عنك افعالك؟ لو راح يلعب الجيم يعني اول يوم يروح تلاقيه بقى حاطط الاشياء ورابط بتاع على دماغه هنا - 01:56:14

ويقول لك ها الهمة تمام مسلا عايز يقرأ كتاب يجيب كوبایة القهوة جنب الكتاب ويقول ايه؟ نبدأ بقى في الكتاب. وطبعا هو ده اللحظة الوحيدة اللي اقرأ فيها الكتاب لانه هيقفلاها بعد كده. اه - 01:56:28

وهكذا ما فيش ما فيش يعني مش عارف ليه يعني يا شباب انا من من خلال عمري كله وجدت في حتى في الرياضة في القراءة في اي شيء. ان كثرة الكلام - 01:56:40

كثرة الكلام هذه بتعطي الانسان شعور بالرضا فيتخيله ما يعمش حاجة فاهم؟ بيقعد يتكلم كتير عن تفاصيل هدفك. يا جماعة انا

نوبت ان احفظ القرآن طب ما تقول، لانا کده بعد ما تحفظ تبقی، انت کده عملت حاجتین حاجتین - 01:56:52

انك انت عرفتنا انك اخترت هدفه انك اتميته. صح ولا لأن؟ لكن هو اول ما بيطلع كده مشهور الناس يكتبوا له الف بتاع. الف مبروك
الف مبروك يقول لهم الحمد لله ده انا حفظت خلاص. انت لسه ما حفظتش. ده انت لسه بتقول - 01:57:06

انا عاوز احفز فاهم؟ فانا بقول لك ده شعور الانسان بيشعر نفسه باشياء الصحابة ما كانش عندهم الكلام ده يا شباب كان عندهم التنفيذ والعمل. قلة الكلام. ما كانوش بيتكلموا كتير خالص. التنفيذ والعمل - 01:57:16

الشخص حاس قد تحدث امام شخص من عزمه، تعرف، كان في شبابه اما ايجا اقها اه انا عازب اتعاه جد راقها

01:57:30 - 11.08.2020

فهمت كده؟ يعني انت في سبب اهو يعني انت ممكن تحدثه يحسدك ممكن تحدثوا ايضا ايها اللي يحصل يحبطك. ممكن تحدىه

يقول لك أنا هاجي معك فتربيط

كما يرى في النزق ذاتي للذئب الذي ينادي بالبقاء

اللهم قد كنت أنت تعلم هذا مم لذا ناشد الله أن يعطيك عيشة الناس وعمرها كثيـرـاً مـا يـنـجـيـلـهـ

01:58:09 - ۰۵/۱۲/۲۰۲۳

انت بتنهی رس ذه صاحبنا اللہ هو کان اللہ هو کان سخیس کان وزنه تخب: یعنی کان وزنه کم یعنی یوک: آہ وزنه زائد تالاب:

کلام فرمونه زائد تلاطیب: کلام بعد مدة قاً - انا دخلت في الحجـه - 01:58:29

بعد مدة حوالى تلت شهور لقيت وزنه زايد وكما ا قاله اه هو بقى ا له ان هو في الريحه . فقلت له اذاء الريحه ؟ قال له انا باكا

ياكا . نفس . كمية الاكا . بـ . مع تأنيب الضمير - 44:58:01

یعنی هو بیاکل نفس الاکل بس دایما بیقول ایه فهمت کده هو ده نفس الشیعه ان واحد پیتکلم عن هدفه وتفاصیل هدفه کتیر ولو

01:58:57 بطننا نحلم نموت. وبعد كده ولا ايه ولا اي شيء -

في كثير من بقوع التنمية البشرية يشتغلوا ناس اشتغالة بيضحكوا عليه. هم. يجيروا الشاب غلبان وممكن يكون شاب جايب حق

01:59:11 حق الدورة دي ودورات غالية جداً. كان مرة هنا في بعض البلدان من من تسع سنوات -

بالفين الفين دولار والله العزيم دورة اقسم بالله الكلام اللي فيها والله اقوله لو واحد قال لي مسلا ربع جنيه اقول له ما تساويش

ربيع جنیه. ولا ای حاجة ولا ای کلام اشتغالات - 01:59:26

لـيـه؟ لـانـ يـعـنيـ آـلـاـنـاـ كـلـامـ كـتـيرـ فـيـ المـوـضـوـعـ دـهـ. الشـاهـدـ اـنـ اـهـ اـنـ هـوـ آـيـعـنيـ كـتـيرـ مـنـ دـولـ بـيـضـحـكـ عـلـىـ الشـابـ مـنـ هـذـاـ الـامـ

في مشكلة ان كتير بيقول لك اذا مدرب تنمية بشرية - 01:59:41

وبيتكلموا عن ازاي تستسمر وتكون غني نفس اللي بيدي محاضرة جاي محشور في الاتوبيس ابو ريع جنديه طب ما انت زي الراجل

اللي كان بيبيع خاتم. كاتب على الفيسبوك هذا الخاتم جالب للرزق. فالناس قالوا - 01:59:55

طب انت بتبييعه ليه ؟ قال لهم بس انا مزنوق. الله! طب ما الخاتم لو كان جانب للرزق امال انت ملحوس ليه! فاهم كده ؟ فدي كتيرة

بقى ان واحد ايه يعني عايز اقول لك انه ممكن لما - 02:00:08

لا تكتم اللي عندك انت عملت حدث به. والله بتاع طاقة بتشعرك بجد انك كفاية كده.انا وجدتها كتير. شاب مثلا لسه هيبدا في حاجة

فيقول لي الناس أنا بذات في كذا. الناس - 02:00:18

انا هختاره وروي بسنه عن عطاء ابن يسار قال نزلت سورة النحل كلها بمكة وهي مكية الا ثلاث ايات في اخرها نزلت بالمدينة بعد جدا جدا جدا لدرجة انه خلاص ما عملش ما عدش يعملها. فاهم كده يقول ده كفاية بقى انا عشان ما اغترش. فاهم انا كده اه لا اكيد

احد حيث الى - 02:00:30

ومثل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم فلما سمع المسلمون بذلك قالوا والله لئن ظهرنا لن يمثلها أحد من العرب باحد قط - [02:00:53](#)

فانزل الله وان كتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له وخير للصابرين. الى اخر السورة. وروى بسنده عن قتادة قال مثل بال المسلمين يوم احد فقال وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به الى قوله له وخير للصابرين. ثم قال بعد واصبر وما صبرك الا بالله - [02:01:07](#)

وروى ابن جريج قال لما اصيّب في اهل احدي المثل فقال المسلمون ان اصيّناه لنمثلن بهم نفس اللي بعده وقال اخرون نسف ذلك بقوله في براءة فاقتلو المشركيين حيث وجدموهم. قالوا وانما قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حينما امر المؤمنين - [02:01:28](#)

االا يبتئوهم بقتال حتى يبتئوهم به وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذبين. يعني يجعلون ان كل الایات التي نزلت بمكة تأمر بالصبر والهجر الجميل اصبر على ما يقولون مثلا وغير ذلك - [02:01:48](#)
وتنهى عن القتال هذه نسخت باقتل المشركيين. وتشوف الطبرى يعني سيبين هل يمكن ستكون محكمة ولكن في وقت الاستضعفاف له فقهه وفي وقت التمكين له فقهه. ماشي وروى بذلك عن ابن عباس قال هذا حين امر الله نبيه ان يقاتل من قال ثم نزلت براءة وانسلاخ الاشهر الحرم فقال هذا من المنسوب - [02:02:05](#)

وقال اخرون بل عن الله تعالى ذكره بقوله واصبر. نبي الله خاصة دون سائر اصحابه. فكان الامر بالصبر له عزيمة من الله دونه وروى بذلك عن ابن زيدان قال امرهم الله ان يعفو عن المشركيين فاسلم رجال لهم مناعة فقالوا يا رسول الله لو اذن الله لنا لانتصرنا من هؤلاء - [02:02:28](#)

فنزل القرآن وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان صبرتم له وخير للصابرين واصبر انت يا محمد ولا تكون ممن ينتصر. وما صبرك الا بالله قال ثم نسخ هذا وامرها بجهادهم فهذا كله منسوب - [02:02:47](#)

قال اخرون وقال اخرون لم يعني بهاتين الان هاتين شيء مما ذكر هؤلاء وانما يعني بهما ان من ظلم بظلمة فلا يحل له ان ينال من ظلمه واكثر مما نال الظالم من وقالوا الاية محكومة غير منسوبة - [02:03:08](#)

روى بذلك عن ابن سيرين قال ان اخذ منك رجل شيئا فخذ منه مثله وروى بذلك عن عبد الرزاق قال سفيان ويقولون ان اخذ منك دينار. يعني هذا الحكم ثابت - [02:03:21](#)

ان الانسان اذا عوقب واراد ان يعاقب يعني لم يختار الصبر فانه لا يعاقب الا بمثل ما عقب به. فهذا ثابت فهمت؟ ليس منسوحا هذا الحكم والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره امر من عوقب من المؤمنين بعقوبة ان يعاقب من عاقبه بمثل الذي عوقب به ان اختار عقوبته واعلمه ان الصبر لا - [02:03:34](#)

على ترك عقوبته على ما كان منه اليه خير وعزم على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصبر وذلك ان ذلك هو ظاهر التنزيل والتأنيات التي ذكرناها عما ذكروها عنهم واحتملتها الاية كلها. نعم. كلها. صح. فان كان ذلك كذلك - [02:03:57](#)

ولم يكن في الاية دلالة على اي ذلك يعني بها من خبر ولا عقل كان الواجب علينا الحكم بها الى باطن لا دلالة عليه صح وان يقال. يعني ليس هناك حجة تقول ان هذا الحكم نسخ - [02:04:10](#)

بل هذا الحكم من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. نفس الشيء وان يقال هي اية جزاء سيئة مثلها هي اية محكمة امر الله تعالى ذكره عباده الا يتتجاوز فيما وجب لهم قبل غيرهم من حق من مال او نفس الحق الذي جعله - [02:04:22](#)
الله لهم الى غيره وانها غير مسبوقة اذ كان لا دلالة على نصحتها وان للقول بانها محكمة وجها صحيحا من نوعا. نعم. الان سبأتي ايضا امر هو امر للداعية الله واصبر - [02:04:42](#)

ذكرنا ايه؟ ادع الى سبيل رب الاخلاص ان ان تدعوا الى سبيل الله فيها امران الكلمة دي لوحدها فيها امران. الامر الاول ان تكون عالما بسبيل الله ادعوا الى سبيل ربك. لا بد ان تكون عالما بسبيل الله. وان تدعوا الى سبيل الله لا الى نفسك - [02:04:55](#)

والهادى سبلي ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى سبلي ربك بالحكمة هذه الحكمة يدخل فيها الايات والبيانات وكل حجة والموعظة.
الموعظة فيها تذكير فيها الترغيب والترحيب والجنة والنار والوعد والوعيد - 02:05:13

وجادلهم بالتي هي احسن. ايه اضطررت للجادل ان وجدت من يلقي شبهات او نحو ذلك واضطررت لجادل فلا تجادلهم الا بالتي هي احسن تمام كده ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبليه وهو اعلم بالمهتدين. لابد ان تعلم ان صنفا من الناس سيضل. مهما اتيت له من الايات والبيانات كما سبق ذكره - 02:05:29

ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل والايota الاخرى التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدىهم الله. صح كده؟ فالله اعلم بالمهتدين - 02:05:49

وهو اعلم سبحانه بالمهتدين. صح كده؟ وان عاقبتهم يعني الانسان قد قد يساء اليه ويريد ان يرد ذلك. فان اختار هو الرد فلابد ان يعاقب بمثل ما عوقب به ولئن صبرتم لهو خير للصابرین - 02:06:01

ثم جاء الامر بالصبر واصبر وما صبرك الا بالله كل انسان اراد ان يدعو الى الله تبارك وتعالى لابد انه سيجد في ذلك ما يقتضي الصبر لذلك آلقمان قال لولده يابني اقم الصلاة - 02:06:17

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر فاصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. طب ما هي الامور التي يصبر عليها الداعي؟ اولا ان يصبر على طلب العلم الذي يتعلم به سبلي الله. هذا اول شيء - 02:06:33

الصبر ثانيا ان يصبر نفسه عن حظوظ نفسه. لأن الانسان الذي يطلب العلم او يدعو الى الله قد تحدثه نفسه بالرياء وطلب الدنيا والثناء فيحبس نفسه عن ذلك. هذا صير ايضا. يصبر كذلك على الدعوة ونشر العلم - 02:06:47

ويتكلف في ذلك مهما كان فقيرا مهما كان محتاجا او نحو ذلك. ايضا يصبر على ما على ردود افعال الناس تجاهه. منهم من يجهل عليه ومنهم من يشتته ومنهم من - 02:07:06

او غير ذلك فهناك اشياء كثيرة لكن الله سبحانه وتعالى بشار. واصبر وما صبرك الا بالله يعني ان الله يعينك في هذا الصبر. انت لست وحدك فانت ما دمت تنصر الله ان تنصروا الله هم. ينصركم ويثبت اقدامكم. فهذه بشرى - 02:07:17

يعني هذه بشرى انك لي يا شباب البشري هذه؟ لأن الانسان منا يعلم انه عنده طاقة الانسان مننا يعرف انه عنده طاقة، صح يا شباب؟ بمعنى انه يعرف قدرته يعني انت مسلا لما يجي واحد انا اضرب مكلم نزيه مسلا جه واحد صديقك كنزيه في الشغل قال لك - 02:07:40

يا نزيه احنا في فرصة في مشروع اتفتح تكلفته انك انت لو عايز يكون لك سهم تكلفته عشرة مليون دولار انت هتكمel معه كلام؟ ابدا ليه مش هتكمel معه كلام؟ - 02:07:57

لانك عرفت انك انت مقدرتك بعيد عن ده. لكن لو قال لك مسلا تتكلفوليكن مسلا الف الف دولار مسلا. دي ممكن تكون معك فتببدأ تاخد وتدى بشكل ودى. تمام - 02:08:10

لكن انت اول ما قال لك الرقم ده قلت لا لا ده خلاص قفل على الموضوع فكرة شباب ان الانسان الداعي الى الله قد يأتي عليه اشياء يقول لها والله دي مش من طاقتى - 02:08:20

فهنا يطلب من الله ان يفرغ عليه صبرا. يعني ان يعطيه من الصبر ما يتبلغ به هذا الامر. زي بالضبط السحرة. في سورة الایة سورة الاعراف ان ان فرعون توعدهم - 02:08:32

وقطعنا ايديكم وارجاكم من خلاف الى غير ذلك. ماذما قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا الطاقة التي عندنا من لا تقوى على هذا الامر فافرغ علينا صبرا. نفس الشيء ربنا هنا يقول لك اصبر وما صبرك الا بالله - 02:08:45

يعني لن يتركك الله وحدك وانت تصبر له اذا كان صبرك لله فصبرك بالله يعني ما دمت انت تصبر والدافع لهذا الصبر هو الله فليمكن ان يتركك الله هل يمكن ان واحد يصبر لله وربنا يتركه - 02:09:02

فهذه الایة عظيمة. عظيمة جدا في كل امر من من امور الاسلام اي شيء وانت تربى ولدك تصبر عليه الله معك اصبر عن معصية الله

معك ت慈悲 على طاعة الله معك - 02:09:20

اصبر على طلب علم، الله معك. كل شيء ما دام ما دام صبرك لله فصبرك بالله فهمت كده؟ ماشي ايوة الله يفتح عليك صحيح ليس
كلهم لأن الطاقات الله يفتح عليك الله ده جميل جدا نفس الفكرة ان فيه - 02:09:31

في مراحل تعرف انت الاختبارات اللي بيعملوها لو عديت مرحلة بتدخل في اللي بعدها هل كل الناس بتبدأ في الآخر وتنتهي بنفس
العدد ولا بيقلوا في طاقة في الصلب. القسم اللي جاي ده بقى يا شباب - 02:09:54

عظيم جدا في ختام السورة. ليه واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم لا تحزن على من على من كفر وضل بعد
بعد كل هذه الآيات والبيانات. لا تحزن من كفر فلا يحزنك كفر. حلو - 02:10:06

اللي جاية دي بقى مهمة ولا تك في ضيق مما يمكرون لأن هذا الصنف الذي كذب بآيات الله وافتوى على الله الكذب يصد عن سبيل
الله. صح؟ فلما يصد عن سبيل الله جمع بين الكفر - 02:10:18

اصلا الكفر لوحده يحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم. صح ولا لأ فإذا جمعوا مع ذلك المكر بالمؤمنين والصد عن سبيل الله. الا
يحزنه ذلك أكثر يحزنه. فربنا قال ولا تك في ضيق مما يمكرون. فيبين الله - 02:10:31

ضمنا ان كل من يدعوا الى سبيله لابد ان يجدوا من يمكروا بالاسلام او يمكروا به. ده اساسى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين طيب ما الذي يجعلني انا لا يضيق صدري من مكر هؤلاء؟ ها واحد يجيب - 02:10:45

جميل وايه كمان الله يفتح عليك ان الله ذكر لك المكر قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون - 02:11:04

فرربنا اعلمك ان هؤلاء واعلمك عاقبة مكرهم صح ولا لا يتحقق المكر السيء الا باهله. ليصلح عمل المفسدين. لا يهدى كيد الخائنين.
صح ولا لا ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. صح كده؟ فاخذتهم فكيف كان عقاب - 02:11:17

اكبر مجرمها يمكروا فيها وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون. فهنا قال ولا تك في ضيق مما يمكرون يعني هذا ضمنا يدل على انهم
يمكرون. صح ولا لأ ليه بقى؟ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوں - 02:11:34

فاذًا كان الله معك فاي مكر يمكن ان تغلب به دي مهم مهمة جدا يا شباب لأن كثير من الدعاة وطلاب العلم تضعف عزيمتهم بمكر
هؤلاء احنا عندنا يا شباب - 02:11:50

الانسان الفاجر يغره حلم الله عليه والمؤمن قد يضعف عزيمته بتقلب الذين كفروا في البلاد هو فين ربنا من الحاجات دي؟ طب ليه
ربنا ساب الظلم ده؟ مش شايف الكفار دول عندهم صات وعندهم والعلمانيين والمفسدين ومعهم الامكانيات ومع - 02:12:04

فيضعف عزمه. يقول طب اللي انا بعمله ده ما لوش اي لازمة. صح ولا لأ انا ها عمل ايه انا انا ها عمل ايه في كل الكفر ده انا فهمت
فيحصل حاجتين انه يستعظم هذا الكفر - 02:12:24

ويظن انه يبلغ ما يريد. ويحرر عمله. فيبيخليه يعمل ايه؟ يضعف. بعكس الذين اي وفطا طبعا. هو نفسه ممكن يفتن. لكن اقل ما فيها
انه يضعف لكن ربنا قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ضعف وما استكانوا. طب المفروض اصلا مكر هؤلاء كان يضعف عزمه ام
يزيد عزمه؟ يزيد. لذلك ربنا قال وقل - 02:12:36

الذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ان عاملون المفروض ان هذا المكر لما ربنا يقصه عليك هل يخيفك به؟ لا هو هو يحثك به على
مزيد من العمل اضرب لكم مثال عشان تفهم الفكرة دي. تصور انت لقيت واحد - 02:12:56

عامل سور حوالين بيته انت بتقول له انت ليه عامل السور ده؟ قال لك يا عم لأ ده انا سمعت ان فيه يعني هنا مكان فيه حرامية
ممكни ينطوا على السور - 02:13:16

انت قلت له لأ ده مش حرامية في جيش من الحرامية انت بتقول له كده ليه عشان يحذر اكثر ولا عشان يبطل الحراسة؟ لأ انت
بتقول له عشان يحضر اكثر - 02:13:26

فكثير من الناس لما ربنا يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هو يجعل هذا الخطاب هو يتوجه من هذا

الخطاب ان ده تخويف الخطاب مش تخويف حتى لا تتفاجأ. هذا الخطاب لتسعد - 02:13:38

فهمت كده؟ فربنا يعلمك انك ما دمت دخلت هذا الطريق ستجد من يمكر بك ويتهكم كل ذلك ولا يشغلك لا يغرك تقلب الذين كفروا في البلاد الذين كفروا بيتعلّبون في المال ولا ولا يشغلك. كل هذا اما الزيد فيذهب - 02:13:51

جفاء واما ينفع الناس فيمكث في الارض. هذه الوصايا يا شباب اي انسان مصلح لا يتسلّح بها لابد ان ينفسخ عزم مش ممكن يكمل يعني لو هو دخل بطوله وشحمه كده لوحده اول فتنه تقابلها انا اعرف شباب كتير تركوا منصات كانت في قمة الخير -

02:14:10

لاجل تعليق واحد علق له على على يوتيوب تعليق تحليق بالسهولة وسيب العلم اللي انت تعلّمته هذا الخير الكبير عشان واحد قال لك انت كذاب. او انت مرائي اما الصحابة كان الناس بيتهموهم بالرياء ويحرّقوا اعمالهم - 02:14:32

وجدوا في سبيل الله فتن كثيرة فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. يبقى يا شباب الحق لا يكتمل الا بالصبر لا يكتفي فقط ان يكون عندك علم بهذا الحق - 02:14:49

لازم يكون عندك استعداد وعندك صبر ان تبذل في هذا السبيل. في واحد يريد من الدين الا يعكر في هذا الدين يعني مسلا لو آآ يعني طلب منه شيء فيه شيء من التعب. عدد من الطلاب كان ما بيحضرش الدرس ليه؟ بيقول والله الدرس ما فيهوش تكييف -

02:15:02

وهو عارف ان الدرس مهم جدا وهو نفسه شايف الفوائد وشايف الصحبة وشايف كل ده. لمجرد ان هو حاسس بشوية حر ما جاش الدرس. وهكذا ده موجود كتير ان الانسان لا يبذل. طب انت تتصرّف ان هذا الانسان الذي لا يبذل يمكن ان يعيشه الله؟ انت مستغبني اصلا - 02:15:23

انت مستغني فكيف ترجو فضل الله لازم ربنا يرى منك التعب والجهد العز والصبر والذين جاهدوا فينا جاهدوا يصارع نفسه وداخل في قصة انما اول ما تحصل لك مشكلة لا يا عم انا مش لاعب انا مالي - 02:15:43

ده كده الناس واحد مسلا بيعجم من الناس مثلا اشياء اموال. ويتصدق بها وهو رجل صادق لو جه واحد من الناس قال له انت نصاب وحرامي. كلمة خلاص كده؟ قلت لك يا عم طب وانا ما لي! انا ايه اللي دخلني في الشبهات دي - 02:15:59

هو كده فاكر ان هو بيتفق الشبهات. لأ ده اسمه هروب من المسؤولية. ده مش اتقاء شبهات. طب استعيبط لأ مش فكرة سبت التهمة لأ انا بتكلم على الناس الصادقين لأ قالك لا يا عم انا ايه اللي يدخلني في حاجة زي كده وفيها وجع دماغ تمام؟ لا لا لا ريح دماغ خالص - 02:16:15

واحد تاني مسلا كان بيعمل فيديوهات جميلة للناس. فدخل كام واحد علق عليه فهو يقول طب انا ايه اللي يخليني واحد يعلق علي بتاع مش كاتب يا عم هو كده في حد هي عمل حاجة؟ طب ما هو ربنا ذكر لك من هو خير منك - 02:16:32

انا ازيد منك انك تتصرّف ان النبي من الانبياء يكلمه الله لسة كان بيكلم الله سبحانه وتعالى زي سيدنا موسى كده كذبه قوله كيف ماذَا يقول هو؟ وانت يا دوبك قرأت لك ربع سطر في كتاب وتقول - 02:16:46

كيف يكذبونني كيف يفعلون بي هكذا؟ وانت اصلا والله الله المستعان يعني. فلذلك يا شباب والله هذه الوصايا عظيمة ولا تك في ضيق مما يمكرون. ليه الضيق يا شباب؟ لأن الضيق هو سبب في ضعف العمل. لذلك اول شيء قاله سيدنا موسى رب اشرح لي. قبل اي شيء ربنا قال اذهب الى فرعون انه طفى - 02:17:00

كان ممكن يقول له طب هروح ازاي؟ لا لا انا اول كلمة قالها رب اشرح لي صدري. وبعددين يتكلم في التفاصيل. ويسر لي امري. لكن اذا كان الانسان في ضيق من - 02:17:24

واحد الشباب عنده المكتبات في بيته وامام المصحف وعند الدروس ومع المال وعنده الاكل فلا يستمتع لا بأكل ولا بيقراً قرآن ولا بيفعل شيء. فوجود الادوات مهما كثرت لا يمكن ان يحصل بها العان - 02:17:34

لكن ان شراح الصدر سبب في في القيام بالعمل. حتى لو لم تكن امكاناته موجودة صدرك منشرح معناها يا شباب انك انت مقبل

مستبشر ما عندكش اي مشكلة تعمل بالمتاح. لكن اذا كان صدرك ضيقا خلاص ضع - 02:17:50

طب من اعظم الامور التي يجعلك يضيق صدرك؟ امور كثيرة. اول شيء انك تنتهم في دينك ثانيا ان يسخر منك ان يستهزأ بك صح ان تجد من يصد عن سبيل الله. اشياء كثيرة صح؟ سبب. يعني فربنا يقول لا تك في ضيق ينهاه ان - 02:18:05

في ضيق من مكر هؤلاء بل العكس لا ينبغي ان يزيدك مكر هؤلاء الا ثباتا على عملك لذلك ربنا قال وما زادهم الا ايمانا وتسليما وده الفرق يا شباب بين من يعبد الله على حرف - 02:18:25

الذى يعبد الله على حرف يعني ايه؟ يعني تصور كده بالزبط هو هو محظوظ هو واقف فعلا احاول او قفها كده هنا. بس على حق هو في الظاهر واقف بس اي لمسة اي لمسة تضيعه. اللمسة دي ممكن يكون ابتلاء بفتنة - 02:18:41

بفلوس ممكن يكون ابتلاء بمصيبة. ممكن يكون ابتلاء بان يجحد فضلك. ممكن يكون ابتلاء بان تنتهم. ممكن يكون ابتلاء بمصيبة كل ذلك بيتبليك الله سبحانه وتعالى به لكن اذا نجحت في هذا الابتلاء فلن يكون اداوك بعده كما كنت قبله. لابد ان يزيدك - 02:18:57
وهو ده معنى يمحض التمحيص هو التنقية التمحيص زي ما يكون انت عندك خاتم ذهب مثلا في عندك شيء قطعة من الذهب جميلة بس عليها آآ شيء مش نضيف. يعني في عليها بعض الوسخ او نحو ذلك - 02:19:17

فهي فيها الخير بس محتاجة تنظف. نفس الشيء. كثيرا ما يكون المؤمن يحتاج الى ابتلاء ليضيف فيه شيئا من القوة زي ما احنا بنقول اللي هو الحاجة اللي مش عارف ايه بتقوى ظهرك - 02:19:33

اللي مش بيكسرك بيقويك. بيعطيك قوة. فده شباب مهم جدا. ولا تك في ضيق مما يمکرون. مهما رأيت مهما رأيت الكفار مهما رأيت مكرهم مهما رأيت من ينفقون ملابين الدولارات على تجنيد شباب منبني جلدتنا ليصدوا عن سبيل الله. مهما رأيت الكتب مهما - 02:19:50

رأيت الفيديوهات مهمما رأيت خمسة مليون. يقول لي ده فلان اللي بيكلم الناس عن الكفر والالحاد بيعجب به خمسة مليون. يا رب الف مليون. ولا يهمك كل هذا يذهب جفاء - 02:20:09

انت مهم جدا الفكرة دي انت مع الله هو ليس معه الله. بالعكس الله عليه الفكرة دي مهمة يا شباب ان انت دايما تعرف حاجتين. ان كنت مع الله فالله معك وفي الجهة الاخرى ان الله لا يهدى كيدهم. مش ممكن ربنا يتم لهم ما يريدون. سواء انت رأيت - 02:20:20
ذلك بعينك او لم تره لان هذا هو الحق والله سبحانه وتعالى قال لاغلبنا انا ورسلي طيب ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. وطبعا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون هذا يدل على ان - 02:20:37

معية الله سبحانه وتعالى ونصره وتأييده ودفاعه وتصبيره للعبد لن يكون الا اذا كان متقيا. يعني ايه متقيا؟ يعني عالما بحدود الله ومستقيما عليها يبقى لازم يتقي الله اولا. ويكون محسنا والاحسان فيه فيه الاخلاص فيه الصدق فيه الصبر - 02:20:54
وهذه الصورة يعني يا شباب يعني صورة عظيمة وجمعت يعني اه الكجرى في دين الاسلام. وجمعت اعظم ما كان عليه الكفار من الكفر والشرك وكذلك آآ الكفر بنعمة الله والصد عن سبيل الله. هي سورة عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه السورة - 02:21:14

وان يجعلنا من يتلون الكتاب حتى حق تلاوته والحمد لله رب العالمين نعم. واحنا ذكرناه اكثر من مره لكن انا احب ان انا اسأل الشباب الان. يعني اهم الامور التي انتفعوا بها من هذه السورة او آآ يعني اهم الامور التي - 02:21:35

في هذه السورة واحنا نلخص يعني. افضل نعم. احسنت. لأن مش ممكن ان اعظم ما تجادل به الكفار هو القرآن. الامكانية هذه اقل من الاذان ماشي نردد الاذان طيب احنا يعني خلينا نكتفي عن الدرس الحمد لله انتهى بفضل الله - 02:22:02

سبحانه وتعالى وانتهينا من السورة. آآ وعشان بس ابقى افك احنا نأخذ آآ للشباب راحة خفيفة. عشان لما نكمل نأخذ آآ وقتا يعني نأخذ وقتنا في درس البخاري باذن الله - 02:22:29

آآ ادعوا لكل من تابع معنا آآ دروس سورة النحل. ان يبارك الله فيه وان يهديه بما آآ تعلمه من هذه السورة جميعا اه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم زدنا علما وفقهنا في الدين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 02:22:40

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم قنا شح انفسنا. امين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عننا سيئها لا يصرف عننا سيئها الا انت ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. واجعلنا للمتقين - 02:23:00

اما وجعلنا للمتقين اماما. واخص بالدعاء شباب الاسلام ان يحفظهم الله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يتبت قلوبهم على الایمان والهدى والتقوى والاستقامة. وان يحبب اليهم الایمان وان يزينه في قلوبهم. وان يجعلهم هداة مهديين. وان يجعلهم - 02:23:21

للناس يتعلمون علم الاسلام ويصيرون عليه. وكذلك يعلمونه يكونون من يعلمون الناس الخير. اللهم احفظهم اللهم عن الشهوات وثبت قلوبهم على طاعتك واصرفهم الى طلب العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله ساضع لكم الشباب الذين - 02:23:41

معنا آآ عبر هذا البث. ساضع لكم ان شاء الله الوقت آآ وقت درس البخاري وعندنا كتاب الاستئذان من صحيح البخاري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:24:05